

الجلسة الخامسة والخمسون بعد المائة

السيد المستشار محمد الجوهري :

شكرا السيد الرئيس،

قضية الإحاطة هذه تتعلق بعاصفة رعدية مطرية ضربت إقليم زاكورة وبصفة خاصة بمنطقة بني امحمد يوم الثلاثاء 23 من الشهر الجاري، وكانت مفاجئة بطبيعة الحال، يعني ماكان شاي شي علامات أخرى التي تبين بأنه غادي تكون حملة أو رعدة، فاجأت الجميع وفاجأت السكان وتخربوا ورابوا بزاف ديال الديور وبالخصوص أعتقد كما قيل لنا حوالي 34 دار وربما حوالي 320 أو 330 من السكان اللي هما انتكبوا، عمليا السلطات المحلية قامت بالواجب ديالها حسب الإمكانيات ديالها، فقلتمس أن هذه الكارثة وهذه المصيبة - الله ينجينا وينجيكم وينجي المغرب كله - أن الحكومة تعتني بها وكذلك السلطات المحلية والإقليمية والمركزية، ليشعر السكان فعلا بالحذب وبالرعاية الواجبة في مثل هذه الظروف، وحنا كنترحمو على الأموات وكنلتمسوا من الله تبارك وتعالى أنه ينجينا وينجي الجميع من كل خطر ومن كل آفة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم حضرات السادة، قبل أن نشرع في الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، نقطة نظام؟ تفضل.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

تقدمنا بسؤال أني للسيد وزير الإقتصاد والمالية حول تراجع عملة الأورو وتأثيرها على الإقتصاد الوطني وخاصة على الصادرات المغربية، وفعلا تمت برمجة هذا السؤال الثلاثاء الماضي، إلا أنه حتى آخر لحظة من يوم الإثنين تم تأجيله بدعوى غياب السيد وزير الإقتصاد والمالية، في الحقيقة تفهمنا الموقف ظانين أن السيد الوزير يوجد ضمن الوفد المرافق لجلالة الملك إلى الديار المصرية، لكن فوجئنا يوم الثلاثاء والأربعاء أن السيد الوزير موجود في المغرب، ودفع بالسؤال هذا الأسبوع إلا أنه تم تأجيله بدعوى غياب السيد وزير الإقتصاد والمالية،

● التاريخ : الثلاثاء 26 صفر 1421 (2000/05/30)

● الرئاسة : السيد ادريس بسيط الخليفة الثاني لرئيس المستشارين

● التوقيت : ثلاث ساعات و11 دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة وست دقائق بعد الظهر.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية

السيد إدريس بسيط رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

أفتتح الجلسة.

السيد الوزير،السادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها، وقبل الشروع في تناول الاسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على جد من مراسلات.

السيد الأمين المستشار أحمد احصايني أمين المجلس :

الأسئلة الكتابية والشفوية التي توصل بها مجلس المستشارين من

23 ماي إلى 30 منه سنة 2000 :

- عدد الأسئلة الشفهية : 10،

- عدد الأسئلة الكتابية 9،

كما توصلت رئاسة المجلس بطلب إحاطة المجلس علما علم بقضية طارئة من السيد رئيس فريق الحركة الشعبية للأصالة المغربية والعدالة الإجتماعية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين،

الكلمة لفريق الحركة الشعبية للأصالة المغربية والعدالة الإجتماعية.

جرت العادة أننا كنتوصلو دائما باللائحة، اللي أصبحت سنة حميدة ولله الحمد في داخل هذا المجلس، واحد اللائحة ديال السادة الوزراء المتغيبين وكنعتقد أن السادة الوزراء راهم منظمين وعندهم جدول الأعمال وكيعرفوا راسهم أنهم غادين يتغيبوا، وخصوصا أن وزارة النقل عندنا معها سؤال وكنا نتمنى على الأقل غير نتشعرو في الوقت المعين لأن السيد الوزير إذا كان غادي يتغيب كنظن راه عندو برنامج وكان عازف راسوا غادي يتغيب، ولكن الله يخليكم السيد الرئيس، هذه أسئلة ولحق عليها الأجل، و يمكن عندها أكثر من 20 يوم، يعني كان بالإمكان أنه ينوب عنه وزير آخر ويجي يجاوبنا على الأسئلة ديالنا اللي معلقة، بالأحرى أننا هذه 4 أشهر باش طلبنا لجنة المالية تعقد ويجي السيد الوزير حول الكارثة ديال القصر الكبير، واللي تزداد عليها كارثة أخرى - السيد الرئيس هادي نقطة نظام الله يخليكم - وحنا تفاجأ أن السيد وزير النقل لما كان كينوب على السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان وهنا في هذه القبة، ولكن مع الأسف ماكناش ذاك النهار هنا لظروف طارئة، كيقول أنه راه رهن الإشارة مستعد باش يجاوب مع العلم أن هذه 4 أشهر باش طلبنا باش تنعقد اللجنة، وكنتمنى أن رئيس اللجنة يكون هنا ، وبعثنا واحد العدد ديال الرسائل وأرواح ماتت وضاعت رغم ذلك لم يعيروا أي اهتمام وماجاوش جاوبونا في اللجنة مع العلم تيقولوا أنهم مستعدين باش يجاوبونا، الرئيس ديال اللجنة تينفي، ماعمرهم جاوبونا لحد الآن وإذا عندهم باش جاوبونا، يعطيونا ما يفيد، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، تفضل السيد المستشار.

المستشار سعيد البار :

شكرا السيد الرئيس،

أنا أتساءل بصراحة السيد الرئيس، إخواني المستشارين حوالي سنة تطرقنا لسؤال شفوي من بعد أني إلى السيد وزير الطاقة والمعادن، الطامة الكبرى اللي وقعت بمدينة فاس اللي فاس المدينة شعلوا الشمع على دوك الفواتير الكبرى. ولحد الآن السيد الوزير، تيرفض يجي، أتساءل لماذا؟ هذه حوالي سنة والمواطنين والرأي العام تيشهد على هاذ الشيء ، وشكرا السيد الرئيس.

ونظرا لأهمية السؤال وأنيته نلح على أن يطرح هذا السؤال الأسبوع المقبل، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، توصلت الرئاسة بكتاب من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يحيط به المجلس علما بأن السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وكذا السيدة كاتبة الدولة المكلفة بشؤون المرأة والمعاقين يلتزمان وطبقا لمقتضيات المادة من النظام الداخلي لمجلس المستشارين تأجيل الإجابة عن السؤالين الموجهين لكليهما وذلك إلى الجلسة المقبلة، كما يخبر السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان أنه سينوب في الإجابة عن الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية.

نشرع، تفضل...

المستشار السيد محمد بن الشايب :

السيد الرئيس،

إخواني المستشارين

لقد سبق لي أن تطرقنا في نقطة نظام حول الغياب المتكرر للسيد وزير الفلاحة والتنمية القروية وكنعرفو بأنه كايته إكراهات وكاينة مشاكل وكاينة أعضار لكن كايين بعض الوزراء، ينتمون للوزارة كان أن الأجدز بأن أحد الوزراء الذين ينتمون لنفس الوزارة المعنية أن يجيب عن الأسئلة ديال السادة المستشارين بعد هذا الغياب الطويل.

النقطة الثانية السيد الرئيس، تتعلق بخرق لفصل من القانون الداخلي ديال مجلسنا الموقر، كما هو معمول به داخل مجلس النواب ألا وهو المتعلق برفع الجلسة لمدة 10 دقائق لتأدية صلاة العصر فهو معمول به داخل مجلس النواب، كيف لا يعمل به داخل مجلسنا الموقر؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للمستشار المحترم.

المستشار السيد سعيد التلاوي :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

السيد محمد بوزيغ الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

يعني أعتقد بأنه أفعال العقلاء تصان عن العبث، بحيث لا يمكن نهائيا السيد الرئيس، أنه الآن في بداية الجلسة ديال الأسئلة الشفوية اللي مفروض على أننا نحرص على أساس أن الوقت، وخاصة تتكون التغطية ديال التلفزة نحاولو ما أمكن ندخلو للأسئلة باش يمكن يجاوبوا عليها الوزراء، نتطرحو أشياء اللي ماعندها حتى شي ارتباط نهائيا بسير عمل الجلسة ديالكم ولا بالبرنامج ديالها ولا بجدول العمل، يعني بحيث الآن بدينا نتخلقو سنن اللي هي ماشي مطابقة لأي قانون، حنا نتكلمو على وزير الطاقة، وزير الطاقة في كل أسبوع تيكون هنايا، علاش غادي نبدأو نجيبو أشياء اللي هي ما مطروحات، لو برمج سؤال لوزير الطاقة، كنا غادي يجي باش يجاوب، اللي تيرمج دائما تنقولها دائما أمام الرأي العام وأمامكم باش مانبقاوش نديرو المزايدات في هذه الأمور، اللي تيرمج الأسئلة هم رؤساء الفرق، رؤساء الفرق لما يتقدم شب واحد السؤال الوزراء كيجيو يجاوبوا، إذا رئيس الفريق ما برمجشاي ما قدمش السؤال، ما يمكنش الوزير يجي يعتدي عليه ويجي يجاوب، حنا عندنا الأجوبة موجودة ديال 20 يوم وترسلو لائحة أسبوعيا إلى السيد رئيس مجلس المستشارين، تنقولو له ها الأسئلة اللي حلت الأجال ديالها، باش يمكن لكم تختاروا منها اللي بغيتو ملي كاختاروا شي سؤال كيجيو الوزراء يجاوبوا.

إذن نتعتقد بأن هذه المسطرة ملي تفتح هاذ المجلس وحنا كنتكلمو عليها، مانبقاوش في كل وقت نبدأو نقصمو الإنتقادات للوزراء، في حين تجيو والرأي العام تيشوف بأنه جميع الأسئلة تيجاوبوا عليها الوزراء، إذا كان واحد العذر قاهر لواحد الوزير كل واحد تيتفهم، فحال المستشارين تيكون عندهم عذر قاهر، هاذ السؤال، لم يبرمج السي البار، لو السيد برمج كنا غادي نجابو عليه، وإذا تيرمج في الأسبوع

المقبل غادي يجاوب عليه السيد الوزير، إذن هذه القضية مأكنين فيها خلاف، أنا حريص كوزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان على أنه كل الأسئلة لابد أن يجاوب عنها داخل الأجل القانوني، إذن هذه مسألة تتلتزم بها أمامكم، وتحرص على أساس أنها تحترم، وبالنسبة للأسئلة الأنية كذلك تتحرصوا ما أمكن على أنه كذلك كل سؤال اللي عنو طابع أنه يجي الوزير باش يجاوب عليه، إذن نتعتقد السيد الرئيس أننا نخليوا الجلسة ديالنا نستثمرها في الأسئلة الشفوية.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الأني الذي نستهل به الجلسة موجه الى السيد الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري، حول ما يروج في شأن ملف الصيد البحري بعد زيارة المفوض الأوروبي لبلادنا للمستشارين المحترمين السيدين لحسن بيجديكن وعبد الإله القباج، الكلمة لأحد السيدين المستشارين لعرض السؤال، تفضل.

السيد المستشارين بيجديكن :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

لقد كثر الكلام في الأيام الأخيرة حول مسألة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي فيما يخص ملف الصيد البحري، وهو كلام يتراوح ما بين التأكيد وبين النفي لاستمرارية هذه العلاقة من عدمها ونحن نهني الحكومة الموقرة على موقفها الصارم والجاد بعدم تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي، بعد انتهائها في شهر نونبر سنة 1999، ولنؤكد مرة أخرى بأن الموقف الحكومي جاء مستجيبا لطموحات المغاربة كما جاء تغليباً وانتصاراً للعقل وتحدياً لتلويحات اللوبي الإسباني التي طالما استنصرت واستجارت بقوى أوروبية لتثني المغرب عن عزمه وإخضاعه لإدارة الأسطول الأروبي وبالشكل الذي يرتضيه لنفسه هذا الأسطول، غير أنه وللأسف استأنف اللوبي الإسباني نشاطه مجدداً وأخذ يجري اتصالات مع جيرانه الأوربيين ويحرك بعض

أو بأعالي البحار، وكذا كافة المستثمرين بالقطاع حتى يحصل الإقتناع لدى كل الأطراف، بأن ملف الصيد البحري قد تم طيه بشكل نهائي ولا رجعة فيه على أمل أن تتكفل الوزارة والمهنيين في هذه الظرفية بإعادة تنظيم البيت ومراجعة القوانين وتحديث البعض منها بتشاور وتوافق مع جميع المهتمين من غرف وجامعاتها وجمعيات مهنية وفاعلين في القطاع شأن ذلك شأن المدونة الضخمة التي عرضت مؤخرا على مجلس الحكومة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالصيد البحري للإجابة عن السؤال.

السيد التهامي الخياري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المكلف بالصيد البحري :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أشكر السادة المستشارين لحرصهم هذا السؤال حتى يمكن لنا باش نوضحو من جديد موقف الحكومة من هذه المسألة.

أولا، بغيت نذكر بأن قرار المغرب ديال عدم تجديد الإتفاقية مامبنيش علي أسس اللي هي أسس ذاتية، مبني على أسس اللي هي موضوعية ألا وهي.

1. التراجع ديال الثروة والخطر المحذوق بها نظرا للإفراط في استغلالها.

2. الوضعية ديال المهنيين في القطاع اللي تأثروا من هاذ الإستغلال الغير معقلن لخيراتنا السمكية واللي كان منتظر لو استمرت الأمور أنه نفقدوا الأسطول ديالنا ويقلس، وبالتالي نخسروه بصفة نهائية. لهذا موقفنا مبني على أسس اللي هي موضوعية، حنا ماعندنا، كما قلت، كما صرح عدد آخر من أعضاء الحكومة، ماعندنا شاي شي مشكل مع الاتحاد الأوروبي، ماعندناشي مركب نقص ديال السيادة ماعندناشي مشكل مع جيراننا الإسبان ولا البرتغال، موقف مبني على معطيات موضوعية زيادة

الجمعيات المهنية وبعض المنابر السمعية والبصرية والمقروءة بهدف إحياء مفاوضات تجديد اتفاقية الصيد.

وبقدر مانتأسف لهذه التحركات بعدما نشعر بالإطمئنان للتصريحات الحكومية المؤيدة للموقف المغربي ولاسيما التصريحات الصادرة عن المجلس الأعلى للإنعاش والتخطيط التي أقرت بأنه لن تكون هناك أي علاقة مع الأسطول الأجنبي لاستغلال الثروات البحرية وللإستثمار في البحر، ولكن ستتقتصر العلاقات على شركات اقتصادية في شكل استثمار بالبر وهذا الموقف واضح أيضا في المخطط الخماسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي صادقت عليه الحكومة الموقرة بعد اطلاع وأخذ رأي المهنيين بالقطاع البحري، ويبدو أن الزيارة الأخيرة التي قام بها للمغرب السيد فيشر مندوب المجموعة الأوروبية المفوض الأوروبي للفلاحة والصيد البحري جاءت في سياق الجهود الحثيثة التي تبذلها عدد من الهيئات السياسية الإسبانية والأوروبية لاستئناف المفاوضات حول اتفاقية الصيد البحري.

وقد لاحظ جل المتتبعين بأن الطرف الإسباني بدا مرتاحا للزيارة التي قام بها السيد فيشر لبلادنا مما يطرح عدة نقط للإستفهام في هذا الصدد، كما أن الحكومة المغربية أولت من جهتها اهتماما لزيارة المندوب الأوروبي، مما جعل الرأي العام والمهني يتساءل حول طبيعة هذا الاهتمام وعواقبه وكما تعلمون السيد الوزير، فإن القطاع عرف مسارا آخر على إثر انتهاء الإتفاقية وأخذ يستعد لفرض نفسه اقتصاديا وتجاريا بعد انسحاب الأسطول الأجنبي حتى يساهم بدوره في إنعاش الإقتصاد الوطني، وقد مرت 6 أشهر على انتهاء اتفاقية ولزال القطاع يتدحرج بين الرغبة في الانتعاش وفي المساهمة في الفعل التنموي في بلادنا وبين وضعية الترقب والتوقعات بل والتخوف من كل الاحتمالات الممكنة، لاسيما وأن الندوة الصحفية التي عقدها السيد فيشر كانت تتضمن بعض الإيحاءات، كما أن الصحافة الإسبانية أشارت بناء على بعض المصادر الى أن هناك ملف يدرس في هذا الموضوع بين الحكومة المغربية والإسبانية.

والسؤال : رفعا لكل التباس نلتمس من السيد الوزير، أن يعرفنا عن الموقف الرسمي والنهائي للحكومة الموقرة في هذا الموضوع، وذلك لطمأنة كافة المنتسبين للصيد البحري سواء منهم العاملون بالسواحل

الحكومة، ومن بعد تقدم للمجلس الأعلى للتخطيط وصادق عليه المجلس الأعلى مع التوصيات المصاحبة وغادي يتعرض على المجلس ديال الوزراء ومن بعد غادي يجي يتعرض على البرلمان باش يغير أو يعدل أو يقبل، يعني المخطط ديالنا هو باقي مشروع الآن ديال المخطط ولكن كون الإتحاد الأوربي يقول بأنه باغي يدخل في المخطط نحن نعتبره بأنه تقدم، انطلاقا من أن المخطط فيما يخص القضية ديال الاتفاقيات موقفه واضح المخطط يقول بالضبط.

السيد رئيس الجلسة :

السيد الوزير، عندك ما مازال التعقيب بدقيقتين باش تكمل أش عندك ما تقول، لأنك تجاوزت الوقت بدقيقتين.

السيد الوزير :

أنتم اللي كتسيروا الجلسة ولكن كذلك السيد المستشار المحترم إذا بغيتو نوقف، نوقف، ، راه تكلم أكثر من 3 دقائق، قلت بأنه حنا سجلنا هاذ التطور الإيجابي بناء على أننا كنعرفو أش كاين في المخطط، هما كيعرفو أش كاين في المخطط.

المخطط كيحول الاتفاقية سالينا منها، سجلنا، قالوا بأنهم باقين باغين يدققوا الإقتراحات ديالهم وعندهم اقتراحات ملموسة فيما يخص الطريقة ديال الإعانة ديالنا، حنا ماشي ممكن باش نرفضو نسمعو لهم، قلنا لهم ماكاين مشكل، وقع الخلاف من بعد، وراكم لا حظتوه كاين تصريح ديال السي فيشر اللي كيحول بأنه غادي يكون شي اجتماع ديال لجنة تقنية، هذا رأيهم ولكن حنا في اللقاء قلنا لهم بأننا حنا باقين كتعتبروا بأننا باقين في مستوى النقاش السياسي، وهذا ما عبر عنه السيد الوزير الأول، في التصريح ديالو من بعد اللقاء مع السيد فيشر، وما عبرت عنه أنا شخصيا، لهذا بالنسبة للجانب المغربي اللقاء المقبل باقي في المستوى السياسي، ماكاينش شي لقاء على المستوى التقني.

كيفاش كتشوفو حنايا، لأن هذه القضية مطروح، أنا عاد جيت من تدشين معمل في بوسكورة معمل ديال تحويل السم، ديال بيع السمك على أساس طرف من السمك جاي من الخارج وطرف من السمك ناتج في المغرب، بمساهمة رأسمال مغربي الرأسمال ديال الإخوان ديالنا

على كوننا في التقييم ديالنا ديال نتائج الاتفاقيات الماضية، ظهر لنا بما لا يكون حتى هناك شك بأن الخسارة بالنسبة للمغرب بما فيه الجانب المالي كانت أكثر ما ربحناه من الاتفاقيات لهذا ما كاينشي عنصر جديد اللي يجعل المغرب يغير الموقف ديالو.

فيما يخص الزيارة ديال فيشر، ماشي أول زيارة، سبق للسيد فيشر أن زار المغرب أيام 19 و 20 دسمبر الأخير من بعد المغادرة ديال الأسطول الأوربي والأساطيل الأجنبية الأخرى، هذا ماشي فقط موقف من الأسطول الأوربي، هذا موقف من الأساطيل الأجنبية كلها اللي كتصطاد في المياه الإقليمية ديالنا وكنت جاوبت وخبرت السادة المستشارين لا على الصعيد ديال الجلسة العامة ولا على صعيد اللجنة بمحتوى النقاش اللي كان كنا خبرناهم وخبرناكم بأن كان وقع إتفاق في آخر لقاء بإلحاح منهم باش يوقع لقاء آخر على مستوى سياسي بعدما كل طرف عبر عن الموقف ديالو.

انطلاقا من ذلك المفوض الأوربي اتصل بالسيد الوزير الأول وأخبره بأن الإتحاد الأوربي فكر وعندو، اقتراحات يقدمها للمغرب، بناء على هذا الطلب السيد الوزير لأول قبل المجيء ديال السيد فيشر إلى المغرب على أساس ماكننا اتفقنا عليه في الاجتماع ديال 19 و 20 ديسمبر الأخير، كما كتذكروا السي فيشر كانت عنده جوج لقاءات كان لقاء الاستقبال حظي بشرف الاستقبال صاحب الجلالة ، ثم كان عنده لقاء مع وفد حكومي، في هذا اللقاء أخبرنا السي فيشر بأن الإتحاد الأوربي تتبع باهتمام وبإمعان المغرب في الخطوات ديال تهيئ المخطط الخماسي، وبأنهم درسوا هاذ المخطط الخماسي، وبأنهم يعتبروا بأن المغرب على صواب لما جعل من قطاع الصيد أحد أسس التنمية الإقتصادية والإجتماعية ديالو، وقال بأنهم درسوا هاذ الملف وشافوا بأنه عندو واحد العدد ديال الأسبقيات، وهما متفقين مع هاذ الأسبقيات اللي عطاها المغرب من أجل استغلال القطاع ديالو، وبأنهم هم مستعدين باش يشتغلوا مع المغرب باش يعاونوه في إنجاز المخطط الخماسي.

طبعا حنا سجلنا بأن الإتحاد الأوربي غير من الطريقة ديال التعامل ديالو في هاذ الملف وبأنه ينطلق من التصميم الخماسي اللي هو باقي لحد الآن مشروع، طبعا وقعت المصادقة عليه من طرف مجلس

أولا، باش نفكرو في الملفات اللي الآن موجودة في الوزارة الوصية، فيما يخص عصرنه بعض القطاعات مغربة أخرى والشراكة بالأشكال التي يراها السيد الوزير، ملائمة للسياسة المغربية، ثم إعادة النظر في القوانين المتقدمة، بحيث كايين قوانين اللي كترجع للقرن الماضي والأين أصبحت متقدمة وما يمكنهاش تساير السياسة الحالية والتقنيات الجديدة، ثم السياسة التجارية اللي كنعانيو منها في الأيام الأخيرة، رغم أننا وقفنا 5 أشهر هاذ السنة، ثم وضعية المكتب الوطني للصيد اللي سبق للتجمع الوطني للأحرار أن نادى في إبانه بإعادة النظر في هذا المكتب وفي جدواه، ثم المجلس الوطني للثروات السمكية اللي صودق عليه منذ 3 سنوات، ولم ير النور بعد، لأنه هو المكتب الذي من شأنه أن يجتمع لأنه كيضم الحكومة والمهنيين، ربما يحل جل المشاكل اللي كنتعرضوها في عدد ديال الأسئلة، ثم كذلك الخروج بهذه المدونة أي مدونة الصيد الخاصة بالقطاع واللي كنتمناو يراعى فيها بعدما استشرنا في الفترة الأولى في بعض الفصول وفوجئنا أن هاته المدونة قدمت بخلاصة مطولة ثلاث مرات الفصول اللي كنا تكلمنا عليها واللي هي تقدمت للمجلس الحكومي واللي هنا ككلمت من السيد الوزير أنه نظرا لروح التشاور، روح المصادقية التي تنعرفوها فيه وفي الوزارة الوصية المحترمة أنه يأخذ برأي الحرفيين من غرف وجامعة ومهنيين حتى نخرج الى شاطئ النجاة بهذا القطاع الذي نتوسم فيه كل الخير ونأمل أن نشغل إن شاء الله انطلاقا من السنة المقبلة في إطار المخطط أزيد من 60 ألف نسمة ونضاعف استثمارنا في إطار شراكة برا وليس بحرا، ونضاعف كذلك التصدير ونساعد كذلك في تنمية ميزاننا التجاري، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، المكلف بالصيد البحري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في المهجر ورأسمال هولندي، وأثناء التدشين قلت بأن هذه هي الشراكة اللي كتنشوفو حنايا شراكة من هذا النوع ديال تظافر الجهود ديال الرأسمال لأن هذا هو الميدان فين يمكن تتقدم الشراكة، وعندنا الآن مع الهولنديين مشاريع من هذا النوع كثيرة، كما أنه في الأسبوع الماضي كانت الزيارة ديال وفد نرويجي واللي كان فيه نقاش وكان فيه إظهار ديال الإستعداد باش نفس النوع ديال عملية الشراكة غادي نمشو عليها مع النرويج وإنشاء الله خلال الأشهر المقبلة غادي نمشو في نفس النهج مع البلدان الأخرى، واللي كنتمناو هو أن الشركاء ديالنا في الإتحاد الأوربي يفهموا بأنه المصلحة ديال الجميع هي هاذ النهج اللي هو نهج جديد بالنسبة لنا وبالنسبة لهم، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

التعقيب للسيد المستشار المحترم عبد الإله القباچ.

المستشار السيد عبد الإله القباچ :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

بغيت أولا باسم مهنيي القطاع ديال الصيد البحري نتقدم بكل إجلال وامتنان لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، على العناية الخاصة اللي أعطاها حفظه الله لهذا القطاع الحيوي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، بغيت كذلك نشكر السيد الوزير اللي عودنا الصراحة وعبره أشكر السيد عبد الرحمان اليوسفي الوزير الأول والحكومة الموقرة على الموقف الصامد منذ تعيين هذه الحكومة فيما يخص هذا الملف اللي هو قيل فيه الكثير وكتب فيه الكثير.

الآن أظن السيد الوزير أن الأمور واضحة وأن الأوان كيف قال الأخ بييجديكن باش ترتبوا البيت ديالنا داخليا، هاذ الترتيب بعدما صادق المجلس الأعلى للتخطيط على المخطط الخماسي وعلى التوصيات الموازية له، هاذ الترتيب ديال البيت كيقتضي منا باش نواجهو الإكراهات والتحديات الداخلية والخارجية باش نأهلوا القطاع ونظموه

ناس من المغرب وكذلك بعض الإختصاصيين من الخارج، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير.

نتنقل الان الى بقية الأسئلة المدرجة في جدول الأعمال، السؤال الموالي موجه كذلك الى السيد الوزير المكلف بالصيد البحري حول المخاوف على مستقبل ثرواتنا السمكية للمستشارين المحترمين السيدين عزيز الفيلاي ورفيق بناصر، الكلمة لأحد السيدين المستشارين لعرض السؤال، تفضل.

المستشار السيد عزيز الفيلاي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي، إخواني المستشارين،

أود في البداية أن أشير إلى أن اتخاذ السلطات الحكومية المغربية لقرار إنهاء اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي نعتبره في حزب الإستقلال تحريرا لشواطئنا المغربية من الهيمنة التي كانت مسلطة عليها من قبل الأسطول الأجنبي الذي كان يستنزف ثرواتنا السمكية مستغلا في ذلك جميع وسائل الإستنزاف من شباك جرافة وخرطوم إلخ....

السيد الوزير.

الآن وبعد إنهاء العمل بهذه الإتفاقية، ماهي التدابير التي قامت بها الوزارة من أجل الحفاظ على هذه الثروة التي تزخر بها بلادنا والتي تسيل لعاب الأجانب؟ هل هناك ضغوطات تمارس على المغرب من قبل اللوبي الأوروبي من أجل تجديد الإتفاقية؟ وهل فعلا إستفاد المغرب من إيجاد مناصب جديدة للشغل وأثمان مناسبة داخل الأسواق المغربية؟ بحيث نرى أن الأسماك تباع بنفس الأثمان التي كانت تباع بها بالأمس، هل ترون فعلا أن المغرب إستفاد؟ وشكرا السيد الوزير.

طبعاً ماجاء به السيد المستشار المحترم، راه النقط اللي الوزارة شارعة فيها كاين شي أنا غير بغيب نقول للسادة المستشارين بأن كاين الكلام الكثير راه آخر الإحصائيات اللي عندنا بالنسبة لشهر يناير وفبراير، نتمناو بأن هذه الإحصائيات تكون كتدل على الوضع اللي غادي يكون خلال السنة رغم ما يشوب هذه الإحصائيات من إشكالية، الصادرات الآن ارتفعت بالكثير من 35% وبقيمة أكثر من 25%، في الحقيقة هذا كيدل حنا عارفين، احنا مابغيناش ندخلوا في النقاش، عارفين بأنه الإنتاج ارتفع عند المهنيين والحمد لله بعض أنواع السمك اللي كانت اختفت بدأت تظهر "لانونكوستين" اللي ماكنتش بقات في السوق المغربية الآن طبعاً كاين المشكل ديال الأثمنة ولا بد مشاكل أخرى، ولكن كاين انتعاش ديال المخزون السمكي الآن، وغادي نحاولو جميع مهنيين وحكومة نعملوا باش هاذ التطور الإيجابي يشعر به المواطن في الحياة ديالو اليومية.

أنا بغيت غير قضية واحدة فيما يخص القضية ديال مدونة الصيد، أنا أؤكد بأن الغرف والجمعيات المهنية قد وقعت الإستشارة ديالها، طبعاً أعطوا الرأي، الحكومة كذلك عندها رأي، المدونة غادية في العمل ديالها، غادي تجي من بعد الى مجلس المستشارين، لأن مايمكنشي نغيروا الدستور ديالنا والمؤسسات ديالنا، كل واحد كاين الجانب الاستشاري ومن بعد كاين الحكومة ومن بعد كاين البرلمان بالمؤسسات ديالو، وعندي اليقين بأنه في الأخير بأنه في إطار هاذ المسلسل كلو ديال النقاش غادي نتوصلو الى مدونة اللي تكون في صالح الجميع، ولكن ما يمكناشي نوقفو العمل ديال الحكومة في انتظار، وإلا راه غادي يوقع للمدونة ديال الصيد ماقوع لمدونة الشغل، وراه حنا غادي ندخلو في واحد النقاشات اللي حتى واحد ماغادي يخرج منها. لهذا طبعاً الحكومة كتحمل المسؤولية ديالها ومن بعد في إطار الحوار والنقاش ومن بعد التصويت البرلمان اللي غادي يتحمل المسؤولية ديالو، لأنه باش ما يوقعشي كذلك واحد الوقت الخط ما بين الإختصاصات.

المسائل الإستشارية ومن بعد المسائل التشريعية وكاين كذلك الجانب ديال الحكومة التنفيذي.

أما فيما يخص المجلس الأعلى راه صدر، وقعت المصادقة عليه في المجلس ديال الوزراء كنعابو يخرج القانون في الجريدة الرسمية ومن بعد يخرج القانون غادي يوقع بالإستشارة ديال صاحب الجلالة وتوجيهات منه تكوين ديال هاذ المجلس الأعلى اللي كما كتعرفو فيه

السيد رئيس الجلسة :

المرتقبة؟ يعني السيد الوزير جاوبتو ولكن يعني مافاهمينش واش كاين شي نوع من الشراكة جديدة ولا شي اتفاقية بأسلوب ولا بصيغة أخرى، كيف تم تعويض الأسطول الأوروبي وفق أية معايير؟ ونسائلكم السيد الوزير، ماعدد الرخص العاملة بأعالي البحار إذا كان ممكن؟ وماذا عن الأثمنة المرتفعة - كما جاء على لسان الأخ - للأسماك الموجودة في الأسواق المغربية؟ وكيف سيتم العمل على تخفيض الأثمنة بها حتى يستفيد كل المغاربة وخاصة نوي الدخل المحدود من هذا المنتج الوطني اللي في الحقيقة أغلب المغاربة رغم أن هذه الثروات السمكية هي وطنية، فأغلب المغاربة كيسمعوا غير بالثمن ديالها وماكيقدروش عليها أولا أغلبية ديال نوي الدخل المحدود كيشموا الرائحة ديال الحوت ولكن ماتياكلوهش.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن الأسئلة دفعة واحدة.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية، واش كاينة ضغوط طبعا كاينة ضغوط الضغوط ما شي جديدة، الضغوط موجودة مستمرة ولكن أظن بأن المغرب بالقدرة ديالو للوحدة ديال الصف وبالعزيمة ديالو ومشروعية وعدالة الموقف ديالو باش يواجه كل الضغوط، لكن مانخلطوش بعض الأمور، المشكل ديال الفلاحة مع إسبانيا تطرح قبل ما تطرح القضية ديال عدم تجديد الاتفاقية، سنويا عندنا نفس المشكل بارتباط مع المستوى ديال الإنتاج في إسبانيا لما كيكون عندهم الإنتاج منخفض وماندوشاي مشكل ديال التصدير كينخفض الضغط، ولما كيكون عندهم الإنتاج مرتفع، كيرتفع الضغط، ماندهاش شي علاقة، ماوقع في أميريا هو مرتبط بنزعة عنصرية عند واحد الجزء ديال إسبانيا، ماندوش شي ارتباط

شكرا للسيد المستشار المحترم. السؤال الموالي الموجه كذلك للسيد الوزير المكلف بالصيد البحري هو حول مال اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي للمستشارين المحترمين، السادة محمد فضيلي عبد الإله الصوادقة، أحمد الجوهري، عمر مكر، حسن الهيلالي وعبد اللطيف الإسطمبولي.

المستشار السيد عبد اللطيف الإسطمبولي :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء،

أختي، إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، العقدة التي كانت مبرمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأخرى في مجال الصيد البحري والتي أبانت عن وجود خلل خطير بها يتمثل في عدم استفادة المجتمع المغربي منها خاصة على مستوى التشغيل ومساهمة الثروة السمكية في ضمان الأمن الغذائي الوطني، بحيث كان الأسطول البحري الأجنبي يستعمل كل الطرق والوسائل لنهب الثروات السمكية المغربية نظرا لجودتها وسمعتها على المستوى الدولي دون مراعاة المقاييس والقوانين البحرية المعتمدة بوليا وهو ما أدى إلى نقص كبير في عددها بل انقراض بعض أصنافها وعدم المساهمة كذلك في خلق مناصب شغل.

وفي الأيام الأخيرة تداولت الألسن أن هناك ضغوطا من طرف لوبي الصيد البحري الأجنبي تهدف إلى تجديد العقدة بصيغة أخرى بالإضافة إلى الضغوط الأخرى السابقة، والمعروفة لدى الجميع والمتمثلة في أحداث أميريا التي لاتزال نتائجها لم تجد طريقها إلى الحل النهائي والتي تمس بكرامة جاليتنا المغربية بالخارج، ثم أحداث الاعتراض للشاحنات المغربية التي تعمل في إطار تصدير الطماطم والبواكر المغربية وإتلاف محتوياتها.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير، ما الجديد في المشاورات الأخيرة بين المغرب والاتحاد الأوروبي حول موضوع هذه الاتفاقية

بالقضية ديال الصيد البحري، لأظن هاذ الشي كنعرفوه بأن كاين شي واحد اللي قرر باش ينظم ماوقع في الميريا من أجل الضغط على المغرب، أنا أقول أكثر من ذلك المغرب عنده إمكانيات الضغط أكثر من عند الآخرين وأقولها وأؤكدها، مستقبل ديال العلاقات ما بين الاتحاد الأوروبي والمغرب وما بين إسبانيا والمغرب ماشي هو الإستغلال المباشر ديال السمك.

الإسبانيين عندهم الآن ما يقرب من ألف مؤسسة وبلا شك غادي يزيد العدد ديالها يتطور، إسبانيا مع البرتغال وبعض الخواص المغربية خدوا المارشي ديال "Téléfonica" كاين مشاريع كبيرة اللي غادي يدخل فيها المغرب ديال بناء الطرق وبناء الإقتصاد اللي فيه غادي يعطي الإمكانية لرؤوس الأموال الإسبانية والأوربية تشتغل معنا من أجل تنمية البلاد لهذا مانزيدو شي كثير في الوسائل ديال الضغوط، طبعاً الجانب الآخر باغي يبقى في الوضعية القديمة، راه حتى ملي بغينا نحرزو على الإستقلال ديالنا كانت الإرادة ديالنا باش نستقلو وكانت الإرادة ديال الآخرين، إرادة ضد الإستقلال ديالنا وكان نفس ما يقال الآن كان كيقال، الآن تيقول لك واش أنتم قادرين باش تصيدوا؟ واش عندكم الإمكانيات باش تطورو البلاد؟ واش عندكم الإمكانيات باش تطورو سميتو، راه غدا يوقع الإستقلال والمستوى ديال الدخل ديال عباد الله غادي ينخفض، راه غدا غادي توقفوا الصيد، راه الثمن ديال الحوت غادي يبقى مرتفع، هاذي واحد العدد ديال نفس الشعارات اللي لما كتردوها خصنا ناخذو بعين الإعتبار ماكاين وراها.

فيما يخص قضية النتائج، أنا قلتها مرارا أمام مجلسكم الموقر راه ما يمكنش الإنسان ينتظر النتائج من 30 نونبر بالنسبة للإتحاد الأوروبي و 31 ديسمبر بالنسبة لروسيا الى الآن، هذا مخزون كان وقع الإنهاك ديالو، راه خاصو شوية ديال الوقت، قلن لكم الآن مع حسن الحظ يمكن النتائج أسرع مما كنا ننتظر، ولكن راه خص النتيجة في التشغيل، راه التشغيل. خصو الوقت باش تكون النتائج ديال التشغيل.

فيما يخص تطور السوق راه خاصو الوقت باش يمكن للإنتاج يزود السوق بأكثر إمكانيات لهذا مايمكنش للإنسان يحكم على النتائج في المدة ديال بعض أشهر وأنا تناقشنا ما يكفي به فيما يخص اللجنة،

ماهي الخلفيات ديال هاد التساؤلات نفسها؟ وراه يمكن البعض كيديرها عن غير وعي ولكن في العمق ديالها راها كتقول كتدفع الشعب المغربي يقول لاش وقفنا هاذ الاتفاقية إذا ماكان فيها نتائج؟ ١١٩٩ غير باش نكونوا شاعرين وماعرفينش شكون اللي باغاي هاذ الشعار الآن يترفع داخل المغرب، هذا ماكيعنيش بأنه ماكاين مشاكل، بكل صراحة أنا قلتها أنا كنت في تشين ديال معمل قبل من جي لهنا واخبر لي بأنه كيشري... تقول ب10 دراهم، حنا من كنمشوا للسوق كنعرفوها ب 70 درهم 75 درهم، هذا مشكل مطروح لينا، أكيد شاعرين به، واغيين به، خاصنا مهنيين وحكومة نتجنوا باش حقيقة ما يبقاشي، هاذ القضية ديال المضاربة وعدم الإرتباط بين ماكيخده المهنيين من المنتج لما كيايدي المساهل ما عندناشي الوقت، راه سبق لي في السؤال المحوري باش قدمت للسادة المستشارين أش كتقوم به الوزارة الآن، أش غادي تقوم به في المستقبل لمعالجة هاذ المشكل والمشاكل الأخرى يكونوا السادة المستشارين مطمئنين أنه إن شاء الله خلال الأشهر المقبلة القطاع ديال الصيد وديال ما ينتج عن الصيد غادي يفاجئ الجميع بالنتائج ديالو، غادي يمكن نقول من الآن، أنا قلتها وكان عاود نكرها، خططنا 40 ألف منصب شغل بالنسبة للتصميم الخماسي من المنتظر أننا نحققوا 40 ألف منصب في آخر ألفين يمكن لينا نقدموا الحساب ليغضنا ونشوفوا واش نجزنا أو منجزناش هاذ النتائج، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب.

تعقيب السيد المستشار:

تنشكر السيد الوزير، على هذه لايضاحات اللي بغيت نقول للسيد الوزير، هو أنه جاء في التدخل ديالوا على أنه تيقول لنا بدأت تتبان عينات جديدة من الأسماك "لوكوستين" أنا بصراحة متعرفش "لوكوشين" وماتعرف حتى شحال كتدير أنا اللي تنبغي من السيد الوزير يأكد لي واش المغاربة غادي ياكلوا "الميزنة" و"السردين" و"الصول" استهلاكاً بشي ثمن مناسب للدخل ديالهم، هذا هو اللي تيهمني أما "اللوكشين" ما اللوكشين أنا متتعرفهاش، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الإسطمبولي.

المستشار السيد عبد اللطيف الإسطمبولي :

السيد الوزير، في إطار التعقيب بغيت في نفس السياق، الحقيقة جاء على لسانكم بأنكم عرفتمو وصفتم على هذا الشيء بعض المعامل اللي هي غادي تسوق الثروات السمكية للخارج، كتشيري ب 10 دراهم، حنا جل المغاربة نقولوا الواقع وخاصة الناس المواطنين اللي ساكتين داخل المغرب اللي شي في المناطق الساحلية، إذن حنا كنتسائلوا هاذ الإمتيازات اللي معطية غير للناس اللي كيدوا يصدروا على برا، باش يبيعوا بالثمن اللي بغاؤ، بثمان قليل، بينما المغاربة اللي هما هاذ الثروة السمكية اللي هي ديال البلاد، ماكتنفعوش منها.

السيد الوزير،

كنطلبوا منكم باش في أقرب وقت يتصاوب واحد الحل أو الي كان يمكن تعطي امتيازات عاود لآخرين اللي يكونوا مختصين غير في الداخل، فخاص هاذ المسألة تناقش لأنه لا يعقل الناس لكتبيع على برا بثمان رخيص والمغاربة بغاؤ ياكلو السمك وماصابوهش.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

سمح لي ماقلتشاي بأنه كتباع في برا رخيص، قلت بأنه الثمن اللي كتشترتا به عند المهنيين ثمن وهاذوك كيبيعوها بثمان أعلى من اللي كتباع به في السوق الوطني، بالنسبة لهاذ القطاع، الأخ المستشار المحترم ماكي عرفش: لوكوشين" على كل حال، ماكاين مشكل.

سمحوا لي أنا لما قلت: لونكوشين" كنتكلم على ظهور فيما يخص إنعاش البيئة ديالنا لأنه واحد الأنواع كثيرة ديال الأسماك، اللي كان اندحرت، الآن من جديد ولت ظهرت واش تكلها أنا ولا أنت ولاكيكلماني، اسبانيا ولافي السوق المغربي الله أعلم، هذا مشكل آخر ولكن كتقولوا بأن النتيجة ديال عدم تجديد الإتفاقية فيما يخص انتعاش ديال المياه ديالنا.

فيما يخص التسويق في السؤال المحوري عطت ما يكفي من التفسيرات ديال هاذ الإشكالية لكم السيد المستشار المحترم، بالنسبة لبني ملال اللي كتمثلوها، المشكل اللي مطروح واش الحدث كيوصل ولا ماكيوصبش، أنا مستعد كما أننا الآن دايرين مع مراكش، كما دايرين مع وجدة، كما دايرين مع فاس، باش كذلك المجالس المنتخبة ديال بني ملال تقدم الطلب باش نجعلوا رهن الإشارة لكل الأقاليم، الوزارة مستعدة باش تتشغل معها مع المجالس الجماعية، مع المنتخبين المحليين، لأنه نتما كتحملوا المسؤولية باش نزودوا السوق الوطنية كايين بعض الأمثلة الآن، كتتمناو باش الأشاليم الأخرى تبع الأمثلة ديال هاذ الأقاليم، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السؤال الموالي موجه الى السيد وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، حول رفع الحيو على فئة من الأساتذة الجامعيين للمستشار المحترم أحمد العمارتي، الكلمة للمستشار المحترم.

المستشار السيد أحمد العمارتي :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين، أخني المستشار،

السادة الوزراء،

يرتكز البحث العلمي في المغرب على عدد من الأساتذة الباحثين الذين يصل عددهم الى 10 آلاف باحث حسب احصاء 99/98 ويصنفون الى عدة فئات حسب شهاداتهم فمنهم الحاصلون على دكتوراه السكك الثالث أو الدكتوراة الوطنية والذين يحسبون ضمن أساتذة التعليم المساعدين ويشكلون الأغلبية بما يزيد عن 3450 باحث. الفئة الثانية هي الأساتذة المؤهلون أي المحاضرون في النظام السابق وهم الحاصلون غي دكتوراه الدولة أو الذين استفادوا من إصلاح إفرات وعددهم 279 أستاذ مؤهل وفي الأخير هناك أساتذة التعليم العالي الحاصلون على دكتوراه الدولة والذين قضوا أربع سنوات كأساتذة مؤهلين قبل دمجهم في سلك أساتذة التعليم العالي

الكلمة للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر للإجابة عن السؤال.

السيد عمر الفاسي الوزير المكلف بالبحث العلمي (نيابة عن وزير التعليم العالي وتكوين الأطر):

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

أود في البداية أن أشكر السيد المستشار المحترم، ليس فقط على سؤاله ولكن هي جميع المعطيات المهمة التي أعطاها فيما يتعلق بالنور الأساسي الذي كيلعبو الأستاذ الباحث بطبيعة الحال أشاطرها وفعلا لا بد من أن ننوه بهذا الدور ديال التضحية وديال البناء الذي كيقوم به الأستاذ الباحث كيف ماكانت الدرجة التي هو فيها.

أما فيما يتعلق بالسؤال، حقيقة كيخص يكون رفع واحد اللبس كما هو في علم السادة المستشارين المحترمين، فعام 67 صدر مرسوم في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي وتطبيقا للمواد 32.31 المتعلقة بإعادة التأطير، تم تفريغ أطر الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي في النظام الجديد على الشكل التالي :

- أولا، فيما يتعلق بإطار أساتذة التعليم العالي، يفرغ في إطار أساتذة التعليم العالي نفس الرقم الإستلالي مع الإحتفاظ بالأقدمية في الرتبة.

- ثانيا، فيما يتعلق بإطار الأساتذة المحاضرين، يفرغ في إطار الأساتذة المؤهلين بنفس الرقم الاستلالي مع الاحتفاظ بالأقدمية في الرتبة وأخيرا فيما يتعلق بالأساتذة المساعدين من الدرجة...

و-ج- في الأساتذة المساعدين في النظام القديم كانت 3 ديال الدرجات، أ-ب-ج، بالنية للدرجتين و-ج ثم تفريغهم في إطار أساتذة التعليم العالي المتساعدين من الدرجتين أ-ب أو ج حسب الرقم الإستلالي التي كان فيه مع الاحتفاظ بالأقدمية في الرتبة أما فيما يتعلق بالأساتذة المساعدين البالغين الرتبة الخامسة من الدرجة أ-

ويصل عددهم حسب نفس المصدر أقل من 2000 أستاذ، كما يشترط في تسيير مجموعة البحث والمختبرات وباقي الأنشطة العلمية أن تكون مؤطرة من طرف أساتذة التعليم العالي أو الأساتذة المؤهلين، هذا وأحيطكم علما أن نسبة من هؤلاء تمتلك تجربة تعليمية كبيرة وكفاءة أساسية في تسيير الأبحاث الجامعية، هذه الكفاءات التي لم تأتي كنتيجة لشهادة فقط، بل كحصول للتراكبات العلمية قبل وبعد الحصول على شهادة الدكتوراه تستمر بشكل متفاوت لإنتاج علمي بشكل فعال في تأطير الأساتذة المساعدين واليوم وعلى إثرما حصل بين الوزارة ونقابة التعليم العالي، إتضم بعد كشف نتائج الحوار أن هناك إتفاقا حول بعض النقط التي من شأنها أن ترفع الحيف الذي يشعر به أساتذة التعليم العالي.

ومن بين النقط التي تسلمها الإتفاق، موضوع الأقدمية العامة في إطار التعليم العالي وارتباطا بهذا الموضوع أشير للسادة أن أساتذة التعليم العالي لا يتمتعون بالترقية الداخلية رغم أن صورة كنا به العلمي مملوءة بالآلاف الساعات من البحث المتواصل ليلا، نهار قصد مناقشة رسالة أو تحضير مقال أو بحث يساهم فيه في تطوير البحث العلمي والنهوض بالمستوى الثقافي، بل أكثر من ذلك نجد أن الأستاذ يفاجئ بمناقشة للدكتوراه النولة وقضائه أربع سنوات كأستاذ مؤهل أن صبورة الأقدمية للتعليم في الوظيفة العمومية تمحي كليا ليبدأ حياته الإدارية من الصفر مهما كانت هذه الأقدمية واليوم بعد أن استبشر الأساتذة حيزا من كون الوزارة ستعمل على إزالة هذا الحيف لتعويضهم عن الأقدمية كانت المفاجأة حينما تقرر تجديد هذا التعويض في حدود 3 سنوات، مهما بلغت عدة سنوات الأقدمية، وذلك مع اشتراط أن يتوفر المستفيد على الأقدمية 9 سنوات الى حدود يوليوز 96.

سيدي الوزير،

أيها السادة،

فإذا كان المتوفر أي الأستاذ على 9 سنوات من الأقدمية سيجازي بثلاث سنوات كمكافأة فما هو الوضع لمن يتوفر على 27 سنة من الأقدمية كمكافأة... فهل الوزارة تتبنى نفس المقياس سيدي الوزير، ونفس المكافأة المحصورة في 3 سنوات بالنسبة لجميع شرائح الأساتذة مهما كانت أقدميتهم وتضالهم بالتعليم وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، التعقيب للمستشار المحترم.

تعقيب السيد المستشار:

شكرا لك السيد الوزير،

أعتقد على أنه الإجابة كانت هو نفس السؤال اللي طرحته وضعت السادة المستشارين في الصورة فيما يخص المشكل ديال الأساتذة وأجبتوني بنفس السؤال، حيث لم تاتوا بعنصر جديد بالنسبة للسؤال ديالي، السؤال ديالي فحال اللي قلتو في الأخير هي الرقمية العامة، كيمكن الإستفادة الأساتذة الجامعيين من الأقدمية العامة، هذا هو سؤالي وهذا هو إلحاحي وهذا هو طلبي وطلب الجامعة ككل، وشكرا لك السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بالبحث العلمي :

شكرا السيد الرئيس،

يعني حاجة بحاجة، ندوزوا هاذي نتمناو ندوزوا الآخرين في أقرب وقت ممكن وهذا الملف ديال الأقدمية العامة أظن في إطار مراجعة القانون ديال الوظيفة العمومية بصفة عامة غادي يمكن دراسته أنا اللي هو مستعجل هو ذاك الحيف اللي وقع بالنسبة لهاذ 3 سنوات، وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه للسيد وزير النقل والملاحة التجارية حول توزيع حصص النقل من طرف المكتب الوطني للنقل للمستشار المحترم مولاي مسعود أكتاوي.

المستشار السيد مولاي مسعود أكتاوي:

شكرا سيدي الرئيس،

السادة المستشارين،

السادة الوزراء،

اللي كانت كتساوي 11 تم الاستدلال 472 فعوض قضاء 9 سنوات من الأقدمية العامة في الدرجة حسب القانون القديم تم إعادة إدماجهم في الرتبة الأولى بالدرجة -أ- في إطار أساتذة التعليم العالي المساعدين أي بعد قضاء 6 سنوات، كذلك باقتراح من اللجنة العلمية بعد تقديمه ملف يتضمن جميع الأعمال العلمية التي قام بإنجازها في هذا الإطار استفادوا الأساتذة المساعدين اللي بلغوا لهذه الرتبة الأولى من الأقدمية ضمنية تتراوح مدتها تتوصل الى حتى 3 سنوات.

المقترح اللي كتكلموا عليه هو جاء باش الفئات الأخرى من الأساتذة الباحثين سيتفادوا أيضا من هاذ ما استفادوا به الناس ديال الأساتذة المساعدين اللي من الدرجة -أ- اللي وصلوا الرتبة -5- هذا باش يكون واحد الحيف اللي كان ألق بالفئات الأخرى من أساتذة التعليم العالي وأساتذة محاضرين ومن أساتذة مساعدين من الدرجة ب و ج باش تهما الذين منهم قضوا 9 سنوات من الأقدمية في الدرجة -أ- قطاع الأساتذة المساعدين حسب النظام القديم للترقية يصبحوا يستفادوا من هذيك 3 سنوات اللي استفادوا منها الأساتذة المساعدين من الدرجة -أ- اللي وصلوا الرتبة 5 إذن هاذ المقترح واللي قدمتمو وزارة التعليم العالي بتنسيق وتشارك مع النقابة الوطنية للتعليم العالي، راه الآن تبلغ للجهات المعنية من أجل المصادفة عليه والوظيفة العمومية ووزارة المالية، هذا ماشي المسألة الأخرى ديال الأقدمية العامة، هذا مشروع آخر حقيقة، القضية عندما تناقشت ماشي فهاذ إطار هاذ الحكومة ولكن عندما خرج للوجود القانون ديال 67 اللي تكلمت عليه في البداية كانت المناقشة حول هذا الموضوع ديال، كيفاش الأخذ بعين الاعتبار الأقدمية العامة ولكن الوظيفة العمومية والقوانين ديالها ماكتسمحش بهاذ الاعتبار بأنه عندما يكون هذا التفريق اعتبار الأقدمية العامة.

إذن هذا المقترح الهدف منه هو هاذ الحيف اللي مس بالفئات ديال أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين اللي كانوا من في 96 حاضرين والأساتذة من ب و ج المساعدين أيضا استفادوا كيف ما فدوا إخوانهم الأساتذة المساعدين من الدرجة أمن بعد 3 سنوات الإعتبارية، هذا هو المضمون ديال المقترح والآن راه في حيز العمليات المسطرية باش يخرج الى الوجود، وشكرا السيد الرئيس.

وبالتالي تكليفه بجزء من الشحن المتوفر لنقله لفائدة المكتب الوطني للنقل وتجدر الإشارة كذلك الى أن مسطرة التوزيع وطرق إجراءه تحدد بتشاور وتعاون مع الناقلين عن طريق لجنة محلية تمثل مجموع الناقلين والتي تضم رؤساء كل التعاونيات والتجمعات العاملة بالمركز والذين ينتخبون مكتباً مسيراً يسهر على تنسيق مختلف الأنشطة ورؤساء وكالات المكتب الوطني للنقل ويسمح هذا النظام بتصحيح بعض عمليات التوزيع إذا ما تمت ملاحظة بعض الإختلالات، بعد كل 10 سنوات، علماً بأن بيانات التوزيع موضوعة رهن إشارة اللجان المحلية قصد الإطلاع عليها وإبداء الرأي بشأنها، وهكذا فإن المكتب الوطني للنقل يسهر من خلال مصالحه المركزية عبر مخالف الجهات على ضمان توزيع عادل للوسق حتى يستفيد كل ناقل من عرض النقل المتوفر محلياً أو جهوياً وذلك بما ينسجم وحجم الحاضرة التي يتوفر عليها، كما أن وزارة النقل مستعدة لدراسة كل تظلم يتقدم به أي ناقل حول حرمانه من نصيبه من الوسق وينبغي التذكير في هذا الشأن بأن نظام توزيع الوسق سينتهي العمل به عند تحرير النقل الطرقي للبضائع طبعاً لمقتضيات القانون الجديد المتعلق بتعديل ظهير 1963 في شتته المتعلق بنقل البضائع كما طبعاً وقعت المصادقة عليه من مجلسكم، شكراً السيد الرئيس، السادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة :

شكراً السيد الوزير، التعقيب للسيد المستشار.

تعقيب السيد المستشار:

شكراً معالي الوزير،

الجواب ديالكم في الحقيقة كان موضوعي والسردي ديالكم كان سردي للقانون إلا أنه في التطبيق كايين العكس وذلك بعدم مساواة في التوزيع وأعطيتكم أمثلة معالي الوزير، فيما يتعلق بتوزيع المكتب الوطني للنقل بأكادير نلاحظ بأنه نوك الناس اللي قلتو تنما كيمثلوا النقالة وكايين في المكتب المسير، كيفاش تدار؟ نتدار بعدا، المكتب الوطني للنقل هو اللي فرض نوك الناس، تما بل أكثر من ذلك هو اللي أشرف على

إن إنشاء المكتب الوطني للنقل يأتي في إطار تنظيم قطاع النقل تنظيماً يتضمن تكافؤ الفرص بين جميع المنخرطين بالقطاع إلا أنه السيد الوزير يلاحظ أن أغلب أرباب النقل يعانون من سلوكيات المسؤولين سواء على المستوى المركزي أو المحلي في شأن حصة توزيع النقل، لذلك نطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي، ماهي المعايير الحقيقية التي يعتمدها المكتب الوطني للنقل في شأن توزيع حصص النقل، علي المنخرطين في القطاع وماهي الإجراءات المعتمدة لتخليق الإدارة بالمكتب الوطني للنقل وشكراً.

السيد رئيس الجلسة :

شكراً للمستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد بوزيع الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان (نيابة عن

السيد وزير النقل والملاحة التجارية) :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

جواباً على السؤال المستشار المحترم، المتعلق بتوزيع حصص النقل من طرف المكتب الوطني للنقل، لي الشرف بأن أحيط مجلسكم لموقر علماً بأنه طبقاً لمقتضيات الظهير الشريف رقم 260 الصادر ب 12 نوفمبر 1963 المتعلق بالنقل بواسطة السيارات عبر الطرق كما تم تغييره وتتميمه فإن توزيع الوسق أي "الغريط" بين أرباب النقل العمومي للبضائع على المستوى المحلي والوطني يعتبر من بين المهام الأساسية للمكتب الوطني للنقل على المستوى التقني يتم توزيع الوسق على أساس نظام يأخذ بعين الإعتبار مؤهلات الناقلين خلال السنوات 10 السابقة استناداً الى العناصر الآتية:

1. قدرة النقل التي يوفرها كل ناقل من خلال طبيعة حاضرة العربات التي يتوفر عليها وحجم استغلالها.
2. الطرق المستعملة في تدبير مقاولته.
3. الدخل الذي تم تحقيقه من طرف الناقل خلال السنوات العشر السابقة وعلى ضوء هذه الوضعيات يتم تحديد وضعية الناقل

السيد الوزير:

السيد المستشار تتبعت الملاحظات والمثال اللي عطتوا بالنسبة لأكادير، فعلا كون أنه يوقع توضيح هذه المشاكل بكيفية علنية وأمام الرأي العام وبأن هناك تلاعب كما تقولون وهناك رشوة فهذه من الأمور التي يجب أن توضع محليا أمام السلطة المحلية، وكذلك المنتخبين لهم دور في إثارة مثل هذه التلاعبات التي يمكن أن تؤدي إلى إسناد هذه العملية التي هي كان حرص من طرف وزارة النقل وعلى إنه محليا تكون لجان التي تراقب عملية "الوسق" وعملية التوزيع وعملية الإستفادة حتى يكون هناك عدل، طبعا الأشياء هاذي كلها غادي تكون فرصة بمناسبة مناقشة ميزانية وزارة النقل أنه يوقع وضع أمام اللجنة للمشاكل هاذي التي كيتعرضوا لها، يمكن كذلك للسيد الوزير أن شخصيا غادي نبلغوا بكل الملاحظات التي كاينة ولكن غادي تكون فرصة، إنما هاذ الشيء كله الآن مؤقت عندما سيتهجرى قطاع النقل الطرقي ت يظهر لي غادي يمكن تنتهي واحد العدد ديال المشاكل التي في الواقع التدخل ديال الإدارة ماشي، إيجابي فيها، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، دائما مع وزارة النقل والملاحة التجارية، سؤال حول مصير المكتب الوطني للنقل للمستشارين...
نقطة نظام للمستشار السيد محمد بن الشايب :
كذكّر بنقطة نظام في السابق تتعلق بتطبيق القانون الداخلي لرفع الجلسة ل 10 دقائق لتأدية صلاة العصر.

السيد رئيس الجلسة:

رفعت الجلسة لمدة 10 دقائق لتأدية صلاة العصر.

السيد رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

نتأسف جلستنا دائما مع وزارة النقل والملاحة التجارية، سؤال حول مصير المكتب الوطني للنقل للمستشارين المحترمين السادة العربي خربوش، رحال الزكراوي، محمد الرحموني ومحمد قرو، الكلمة لأحد المستشارين.

تأسيس الجمعيات التي كيمثلوا النقالة، التوزيع ك يكون بطريقتين يا إما تعطى: الفريط" لهذوك الناي التي في المكتب إما عن طريق الرشوة.

النقطة الثانية فهاذ الطريقة هاذي هو أننا كاين بعض الشركات التي ماشي محلية التي عندها مثلا مثل دايها في مدن أخرى وكيرجعوا من أكادير مشرجين مع العلم أنه كاين شاحنات في أكادير التي خصها تشارجي بل الأكثر من ذلك كيشربوا من أكادير إلى الأقاليم الجنوبية هذا كنلاحظو معالي الوزير كاين حيف، كاين خطر وتبعد المقاولات الصغرى إلى الإفلاس بحيث أنه كيشروا الشاحنات والمداخيل ديالهم رقم المعاملات التي عندهم ضعيف جدا وبالتالي متيمكش يواجهو المصاريف ديالهم.

كاين نوع آخر من المضايقات، كيف كتعرفوا معالي الوزير النقل، كاين النقل الخاص الذي كنسموه "بريمي سيركلي" المكتب الوطني للنقل هو الذي كيشرف على توزيع هاذ الرخص وخصوا يوزعها على أساس معايير التي هي كتعلق برقم المعاملات ديال الخواص لأنه كيتعطى للخواص على أساس نوع البضائع التي عندها على الإتجاهات، مايمكش يكون عنده مختلفة، كتنقاو أن لمكتب الوطني للنقل كيغطي لعدد من الناس هاذ الرخص هادو التي كيستغلهم في المنافسة ديال المنخرطين في المكتب الوطني للنقل وأحسن دليل هو ما وقع مؤخرا في أكادير بحيث بأنه تمكّن واحد من هاذ الناس هادو الذي عنده أكثر من 50 شاحنة باش يمضي عقد مع معامل الإسمنت بمراكش التي هو

زبون ديال المكتب الوطني للنقل وأخذ الحمولة وخلي الناس المنخرطين في أكادير وفي ورزازات وفي مراكش دون عمل، كياخذ السلعة من الميناء ديال أكادير المواد الأولية من ميناء أكادير لمراكش فلهذا كانطلبو من السيد الوزير، باش يعمل في الحقيقة جاهد، لأنه هاذ الشيء هذا كيعانو منو الناس، وصلوا الأغلبية ديالهم للإفلاس، باش يعمل باش يشوف إعادة في هاذ الطريقة هاذي ويمشوا لعين المكان ويسمعوا من أصحاب النقل المشاكل التي كاينة وكيعرضوا اليها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

ولبلوغ هذه الأهداف أعد المكتب الوطني للنقل برنامج عمل سيشروع على تنفيذه خلال الفترة الإنتقالية الحالية خلال 3 سنوات قبل دخول القانون الجديد لحيز التنفيذ وفي هذا الشأن تدرج عملية إعادة هيكلة المكتب الوطني للنقل الذي يسطل قائما في ظل تنفيذ القانون الجديد وستستند إليه مهام جديدة وكى مقدمتها مزاولة مهام وكيل بالعمولة في مجال النقل في إطار سوق حرة تنافسية وإنجاز الاستثمارات اللازمة لخلق سلسلة لوجستكية عصرية تساهم في تنمية النقل الطرقي ببلادنا، مشكلة بذلك قطبا تجاريا هاما يمكن أن يحول الى شركة تجارية مجهولة الإسم، حيث هذا هو الهدف الأساسي وقد أظهرت السبب الذي جعل الحكومة تتقدم بتعديل النص القانوني الذي وافقتم عليه والذي سيخلق إطارا جديدا ونشاطا آخر لهذا المكتب وعلى أي حال فإن هذه المؤسسة سستمكن من خلال مهامها الجديدة من ضمان استمراريتها داخل النسيج الإقتصادي الوطني كمقاولة نقلية نموذجية تركز تدخلاتها على الخدمات التي تعرف نقصا في التنظيم وخصااصا في الإستثمار كالنقل الطرقي الدولي والذي نعرف بأن لنا خصااص كبير في هذا المجال وهو المستقبل نظرا لارتباطنا بأوروبا بحيث يلعب هذا النقل نورا هاما فيما يخص تطوير الصادرات المغربية، إلا أن إعادة الهيكلة سينتج عنها تقلص في موارد المكتب الذي أخذ المغادرة التطوعية والتي أدت الى مغادرة حوالي 500 مستخدم الى حدود شهر مارس الماضي والمتوقع أن يرتفع هذا العدد الى 530 مستخدما مع نهاية يونيو 2000، طبعا هاد لمغادرة التطوعية كانت بمقابل ونعلق الأمل في أن هؤلاء الأطر التي تكونت في إطار هاد المكتب أن تكون هي النواة لكي تقوم بتأسيس مقاولات وخاصة في ميدان النقل الدولي وغيره من الميادين نظرا لتجربتها وخبرتها يعني يمكن أن تطور هذا المجال وترتفع به الى مستوى معقلن وعصري لذلك فقد قام المكتب بإعادة نشر المستخدمين المتبقين على مختلف المصالح المركزية والخارجية، كما قام بإعداد برنامج شامل لتكوين المستخدمين الذين يساهمون في إنجاز وتسيير المشاريع اللوجستكية طبقا للمهام الجديدة للمكتب وينبغي التذكير بأن المغادرة التطوعية قد أخذت بعين الاعتبار الجانب الإجتماعي حيث شمم التعويض عنها مبدئيا الأعوان المستوفين 21 سنة من الخدمة مع استفادتهم مباشرة من رواتب التقاعد وفق مقتضيات النظام الجماعي لمنح الرواتب كما أقيم هذا الحق لباقي المستخدمين بالرغم من عدم أستيفائهم مدة الخدمات

المستشار السيد محمد قرو:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

أختي، إخواني المستشارين،

السادة الوزراء،

منذ أن أحدث المكتب الوطني للنقل سنة 1937 تحت إسم المكتب المركزي للنقل لعبت هذه المؤسسة دورا هاما في الربط بين المدن والقرى ومحرك للنشاط الإقتصادي الوطني وقد بلغ عدد المستخدمين بالمكتب ما مجموعه 1080 عوننا من بنهم 148 إطارا حسب دراسة أعدتها وزارتك، في أواخر سنة 1999، عرف المكتب الوطني للنقل تنظيم عملية المغادرة التطوعية الشيء الذي سيستمر على غاية يونيو 2000 وهو الإجراء الذي دفعنا الى طرح السؤال التالي الذي تقدمنا به منذ حوالي 7 أشهر.

أولا : ماهو الهدف من هذا الإجراء؟

ثانيا : مامصير المكتب الوطني للنقل بعد هذا الرجاء؟

ثالثا : ماهو مستقبل ما تبقى من مستخدمين بهذه المؤسسة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد بوزبع الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان(نيابة عن السيد وزير النقل):

شكرا للسيد المستشار على هاد السؤال وللجواب أقول بأن الظهير الشريف رقم 260 المؤرخ ب 12 نوفمبر 63 قد وضع الإطار القانوني الملائم بهدف ترشيد وتأهيل النقل الطرقي للبضائع وذلك من خلال حذف احتكار الإشجار المخول جاليا للمكتب الوطني للنقل وتحديد مبادئ المنافسة الشريفة بين جميع المقاولات العاملة في مجال النقل الطرقي، الرقع من مستوى نقل البضائع عبر الطرق عن طريق تنظيم ولوج مختلف مهن النقل باعتماد مقاييس موضوعية تحرير تعريفة نقل البضائع عبر الطرق، تسوية الوضعية الحالية للنقل غير المنظم للبضائع

إن موقع بلادنا الجغرافي بصفته همزة وصل بين القارة الأوروبية وإفريقية يفرض علينا أن نواجه التحديات التي تفرضها العمولة، بما يلزم من الجدية والمسؤولية وذلك بتوفير البنيات التحتية الأساسية التي تمكن من ضمان الجودة في الخدمات واستقبال المسافرين المغاربة، والأجانب في مطاراتنا بما يليق من حفاوة وتكريم إلا أن ما يلاحظ في نقط العبور وفي الدار البيضاء بصفة خاصة لا يرقى إلى هذا الطموح إن لم نقل أن الأسلوب الذي يتعامل به المسافر يدعو إلى القلق حيث أصبح يشكل تضييعا للوقت بسبب الساعات الطوال التي تجبره أن ينتظر وصول حقائبه وأمام هذه الظاهرة التي يشتكي منها المواطنون والأجانب معا، نود أن نستل سيادة الوزير المحترم من الإجراءات الفورية والعملية التي تنوي وزارتك إتخاذها لوضع حد للطريقة المعمول بها حاليا التي تعطي صورة غير مشرفة لاستقبال المسافرين الوافدين على بلادنا عن طريق الجو، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدالمستشار المحترم،

أقول بأنه طبعاً الحكومة لها اهتمام كبير جداً فيما يخص تحسين استقبال المسافرين سواء الوطنيين أو الأجانب، وخاصة في المطارات المغربية التي عرفت تطوراً كبيراً ملحوظاً بشهادة الجميع وخاصة المنظمة العالمية للنقل الجوي، التي أعطت شهادات يعني جداً يجب أن نفتخر بها بالنسبة لهذا القطاع لكن نظراً إلا أنه أصبح هناك، إقبال كبير على بلدنا وخاصة في المجال السياحي فهناك فترات يقع فيها ضغط كبير على المطارات وخاصة مطار الدار البيضاء فهذا مما يسبب بعض التأخير ولكن هذا تعرفه جميع المطارات الكبرى في العالم، لكن بالنسبة لتعدد المتدهلين في مجال استقبال المسافرين يعني، يجب أن نذكر بما يقوم به المكتب الوطني للمطارات فهو يعمل على تنسيق جهود جميع لمصالح العاملة بالمطارات وخلق المناخ الملائم لتمتين سبل التعاون بينها في تدبير حركة النقل الجوي في ظروف تحقق أمن وراحة

المشار إليها، أعتقد أنني أعطيت كل البيانات المرتبطة بجوابكم. شكرا السيد الرئيس، السادة المحترمين.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، التعقيب للمستشار المحترم.

تعقيب السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير،

على جوابه المفصل والدقيق ولكن حنا بغينا غير نلفت إنتباه النظر ديال الحكومة، الحقيقة المكتب الوطني للنقل مازال الدولة باغيا، مازال محتجاء، فعلا قلت سيظل على شكل مؤسسة تجارية لأنه فعلا وخصوصا نقل البوادي حاليا في محاربة الجفاف شكون اللي كيتوك النقل ديال البذور والشعير والقمح، الخواص وخی يديروها هاذ العملية، غادي يديروها بثمن غادي يرفعوا الثمن لأن عارفين روسهم غادي يتخلصوا من دبا 6 أشهر ولاعام، ولكن المكتب الوطني للنقل لابد من يعني من استمراريته على الأقل لمساندة عمل الحكومة في التضامن مع العلم القروي بالخصوص وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، السؤال الموالي موجه أيضا الى وزارة النقل والملاحة التجارية حول إشكالية إستقبال المسافرين بالمطارات المغربية للمستشارين المحترمين السادة عبد الرحيم بيجي، محمد آيت مبارك، علي الحضراوي، عادل المعطي، أحمد الديبولي، أحمد السنتين، محمد السلامي، ومحمد هلال، الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد محمد هلال :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

السيد رئيس الجلسة :

التعقيب للمستشار المحترم.

السيد المستشار عادل المعطي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

في البداية تنبغي نتوجه بالشكر الجزيل للوزير المحترم، على الإيضاحات إلا أن هناك بعض الملاحظات لابد من تأخذ بعين الإعتبار، ماشاهدناه بمطار الدار البيضاء وفي بعض المطارات الأخرى كتطوان والناظور مثلا، ليس هناك ارتياح بحيث أنه السيد الوزير، منين تيوصلوا 5 طيارات دفعة واحدة فكابن المسافر اللي كينتظر 3 سوايع باش يمكن لو ياخذ الأمتعة ديالو ديال السفر منين تيجي الإنسان مثلا من أمريكا أو من أوروبا اللي تيقضي في الطائرة ما يزيد على 5 ديال سوايع وهو في الطائرة ملي تيوصل للمطار، حنا شاهدنا هاذ الشي وشفناه وتيتشكاو منو المواطنون ألا وهو هانوك الأمتعة دالهم هي اللي كتزيد تتعبهم أكثر وخصوصا أشترتم السيد الوزير، إنه في الحقيقة هناك نمو على الصعيد السياحي وهذا اللي دعانا السيد الوزير أننا نطلبوا من الوزارة الوصية على المطارات أنها توسع المطار وتحسن الجودة ديال الأماكن ديال الأمتعة لتفعيل جميع المطارات المغربية، لأنه حنا تنعيشوا فترة انتقالية وخصوصا أن هناك طائرات؛ ثيرة تصل الى بلادنا ومن الواجب علينا أننا نهينوا المناخ الضروري للإستقبال وكذلك حنا مقبلين بالأخص على الجالية المغربية ديالنا باش غادي تدخل لأرض الوطن، لابد مخاصنا نهينوا لهم المناخ الملائم والظروف اللي تريخهم أثناء الإستقبال، لذلك حنا اللي كنتمناو من المطارات تعرف توسيع وبالأخص المطارات المهمة كالدار البيضاء، والناظور، وتطوان ومراكش، اللي عليهم الإزدحام كثير وهذا ما نتتمناوه كذلك لمطار أكادير خصوصا لأنه كستقبل وقاس إلخ.... وأنا أشترت السيد الوزير أنه لابد من تهيب و تفعيل جميع المطارات المغربية اللي عليها إقبال كبير سواد من المغاربة أو السواح وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

المسافرين وبغية الإستجابة لمختلف رغبات الزبناء وخاصة خلال المدة الأخيرة التي تشهد نموا مضطربا للنقل الجوي، قد قام المكتب الوطني للمطارات باتخاذ بعض التدابير الإستجالية في هذا الشأن.

في انتظار توسيع المحطة الجوية لمطار مراكش فبناء محطة جديدة للمغادرة بمطار محمد الخامس وقد مكنت هذه التدابير من تحسين ظروف معالجة الحركة الجوية نتيجة التعاون القائم بين المكتب الوطني للمطارات والخطوط المغربية الملكية ومصحة الجمارك والأمن، تمحورت هذه التدابير حول:

أولا، إحداث المراقبة الجمركية لانتقاء الأمتعة في عملية الذهاب.

- تخصيص مكاتب للمراقبة الأمنية بفصل مراقبة عملية المسافرين الأجانب والمواطنين المغاربة.

- دعم عدد الموظفين بعدد من المرافق المستعملة بكثرة.

- إحداث المر بين الأخضر والأحمر بالمرافق الجمركية بمنطقة الوصول وعلاوة على ذلك تم إدخال تحسينات بمطار محمد الخامس على الخصوص.

جوج ديال الميادين أساسية :

أولا : التسجيل وقع دعم الطاقة الرستعابية للتسجيل وتم رفع مكاتب التسجيل من 26 الى 38 مكتب، كما تم اعتماد التسجيل المبسط بالنسبة للخطوط الملكية المغربية، الأمر الذي ساعد على ربح الوقت الكبير في هاذ الشأن.

- تحويل مكان المراقبة الأمنية للأمتعة بإبعاها عن منطقة المسافرين الذي وفر المزيد من الأمن وللمحافظة على الأمتعة.

- التطور الثاني شمل "لومباركومون"، إحداث منطقة جديدة خاصة بالإركاب بعيدة عن المحطة الجوية مما أدى إلى رفع طاقة الإركاب من 9 رحلات الى 12 رحلة في الساعة.

- وضع جهاز جديد لنشر المعلومات حول الرحلات الجوية وبهدف تكريس ثقافة الجودة في مجال النقل الجوي، قام المكتب الوطني للمطارات باقتراح تشكيل لجنة وطنية لجودة الخدمات بالمطارات تتكلف بالسهر ميدانيا على تطبيق كل الإجراءات الرامية الى تحسين جودة الخدمات بكل المطارات الوطنية وقد حظي هذا الإتراح لقي موافقة كل المصالح الوطنية بالنقل الجوي خلال الإجتماع الذي عقد بتاريخ 12 أبريل 2000، بمطار محمد الخامس، شكرا السيد الرئيس والسادة المستشارين.

نفس الوقت رفع الضرائب على استيراد المواد كاملة التصنيع والتي يمكن أن تصنع محليا مما يجعلنا نسائل معالمك حول الإجراءات التي تتوون اتحادها لحماية الصناعة الوطنية وتشجيعها لتكون مؤهلة لمواكبة عصر التبادل الحر، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد حسن الصبار، وزير السياحة (نيابة عن السيد وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية):

السيد الرئيس،

أولا باغي نتقدم بالإعتذار ديال السيد وزير الصناعة اللي من مراكش مشي مباشرة في مهمة بالخارج، والسيد الوزير تيشكر السيد المستشار على السؤال ديالو وتيخير مجلسكم الموقر بأن برنامج تأهيل المقاولات قد وضع في إطار التشاور مع القطاع الخاص اللي كضمن التدابير الأساسية بهدف مصاحبة المقولة المغربية في مسلسل تأهيلها وذلك لتمكينها من مواجهة تحديات العولة ولتحقيق هذا الهدف ثم إنشاء اللجنة الوطنية للتأهيل لتسهل على تحقيق هذا البرنامج في أحسن الظروف وتتكون هاذ اللجنة من وزارة الإقتصاد والمالية، وزارة الصناعة والتجارة وفيدرالية غرف التجارة والصناعة والخدمات والاتحاد العام للمقاولات بالمغرب والمجموعة المهنية للأبنك المغربية واللجنة الأوروبية والبنك الأروبي للإستثمارات كملاحظ وقامت بإنشاء فرق للعمل حتى رئاسة ممثلين عن القطاع الخاص، كلف كل فريق بوضع ومتابعة وتحقيق الإجراءات اللي تتهم بتعزيز البنيات التحتية ثم تطوير التكوين المستمر، وإنعاش الصادرات وتعزيز البنية الأساسية التكنولوجية ودعم الجمعيات المهنية وتشخيص المقاولات وتمويل تأهيل المقاولات.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

فالعلمية ديال تأهيل المقاولات تتطلب إنجاز دراسات اللي تتمكن من تشخيص الميادين المرتبطة بالتنافسية والجوانب التقنية والمالية والبشرية

كما تبين من الجواب بأن هناك مجهود ولكن أنا أقترح على السادة المستشارين، هناك لجنة مكلفة بالنقل في إطار مجلس النواب تنظم زيارة الى مطار محمد الخامس، مثلا فهذه تتكون مناسبة والآن حنا بصدد التحضير لرجوع المغاربة إخواننا في الخارج أنه تكون واحد اللجنة من طرف مجلس المستشارين اللي تمشي مثلا لمطار محمد الخامس وتشاهد عن كثر التحسينات وتلاحظ كذلك إذا كانت هناك نقص أنها تقدم ملاحظات حتى يكون هناك تعاون وتحسين ظروف استقبال المسافرين، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السؤال الموالي موجه للسيد وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية حول تشجيع الصناعة الوطنية وتأهيلها لمواكبة عصر التبادل الحر للمستشار المحترم أحمد بورواين.

المستشار السيد أحمد بورواين :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

تعلمون السيد الوزير أن الصناعة المغربية تطورت بشكل هام في السنوات الأخيرة ومكنت بلادنا من الإستفناء عن الإستيراد الكثير من المواد وتشغيل عدد كبير من اليد العاملة لكن في المدة الأخيرة أصبح هناك توجه نحو الإستيراد عوض الإستثمار وتبين أن العديد من الشركات المغربية تتسابق لعقد شراكة مع الشركات الأجنبية لاستيراد مواد كاملة التصنيع بالإمكان صناعتها محليا وذلك نظرا للصعوبات التي تواجهها الصناعة الوطنية والتي جعلت الكثير من المستثمرين في المجال الصناعي والذين استثمروا أموالا هامة، ولا يشغلون سوى نسبة لا تتجاوز 20٪ من المجالات المستثمر فيها واضطروا الى التحول للإستيراد ولا يخفى عليكم أن استيراد مواد كاملة التصنيع يؤثر سلبا على الصناعة الوطنية وبشكل خاص على مجال التشغيل فالتجارة لا توفر مناصب الشغل التي توفرها الصناعة إننا اسبقنا تاريخ دهل البتدال الحر قبل تأهيل صماعتنا الوطنية وجعلها قادرة على المنافسة مما يتطلب من الحكومة تقديم تشجيعات خاصة للصناع المغاربة وفي

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

أولا باغي نأكد للسيد المستشار المحترم، أن وزارة الصناعة حارصة كل الحرص.

أولا، تكون استعمال ديال المواد المحلية قبل الاستيراد وفيما يخص الإستهيراد ديال مواد أخرى فتشترط أنه حتى ما يكونش السعر والجودة في نفس المستوى، لأن بعض المستثمرين تيحثوا على الاستثمارات دياهم باش يجيبوا مواد من الخارج ولكن خصنا نحضروا كذلك أنفسنا للمستقبل بتأهيل هاذ المؤسسات وكنسجل الإقتراح دايل السيد المستشار واللي غادي تيلغوا للسيد الوزير باش ياخذو بعين الإعتبار على اللقاء اللي خاصو يوقع، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، دائما مع وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية، سؤال حول تردد أصحاب الشركات في دخول البورصة للمستشارين المحترمين عبد الكريم النصيري ومصطفى الحديوي.

المستشار السيد مصطفى الحديوي :

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

حتى تكون البورصة تعكس صورة الإقتصاد الوطني بصورة حقيقية وأكثر دقة فإنها ماتزال في بلدنا في طور النمو وبالتالي تحتاج إلى وقت طويل من أجل استقطابها لأكبر عدد من الشركات المنتجة وبالتالي يجب أن يشعر أصحابها بأهمية إدراجها في البورصة للحصول على التمويل المطلوب من أجل تقوية حصصها في السوق، خاصة بالنسبة للشركات الصغرى والمتوسطة كما لا يخفى السيد الوزير على أحد التخوف والتردد الذي يعرفه أصحاب الشركات أثناء

والإدارية والتنظيمية وقد أقيم مؤخرا مركز من أجل مساعدة المقاولات في إعداد هذه الدراسات التشخيصية وهاذ التشخيص يتمكن باش يعد إما من طرف المقاوله نفسها أو من طرف أي جهاز تختاره وبفضي إلى مخطط تنموي للمقاوله كما أن الوزارة أعدت برنامجا لتعزيز النبيت الأساسيه التكنولوجيه وتتهدف الى تمكين المقاوله من مواكبه التغيرات التكنولوجيه باش تلائم أيضا تطورات الأسواق وتوفير بنيه أساسيه تكنولوجيه تتمكن المقاوله من مسايرة التغيرات التكنولوجيه وملاصه تطورات المنتوجات والأسواق ومن هذا المنطلق شرعت السلطات الحكوميه بتعاون مع المساعدين الإقتصاديين الخواص ومن خلال الجمعيات المهنيه باش تنشأ مراكز تقنيه ومختبرات للتجارب لمصاحبه المقاولات نحو البحث والتجديد والتطوير ولهاذ الغايه توضع برنامج أولي لإنجاز عدة مراكز تقنيه في ميدان البناء والصناعات المدينه والكهربائيه والإلكترونيه وصناعات النسيج والصناعات الغذائيه، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، التعقيب للسيد المستشار.

السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير،

على هاذ التوضيحات القيمة وأستسمح أن أضيف أن هناك بعض الإدارات تشترط في طلب العروض التي تطرحها في السوق استعمال بعض المواد المستورده رغم وجود مثيل لها مصنوع محليا وتفضيل هذه المواد المستورده على المواد المصنعه محليا، وهذا يضر بالصناعات الوطنيه.

سيدي الوزير،

ينبغي أن تعطي الحكومه تعليمات استهلاك المواد المصنوعه محليا وأتمنى أيضا أن تفكر الحكومه في خلق يوم تضامن مع الصناع المغربي، أي الصانع العصري أو الصانع التقليدي، وهذا نوع من التشجيع للصناعات الوطنيه، خاصة وأن هناك استثمارات هامه في إنتاج مواد صناعيه في بلادنا وعلينا الحفاظ على هذا الرصيد وتطويره عوض تهميشه، وشكرا السيد الرئيس.

الحقيقية لعزوف الشركات الصناعية على ولوج البورصة ومن تم اقتراح التدابير الملائمة التي من شأنها تشجيع المقاولات على الإقبال على وسائل التمويل التي تتوفر عليها البورصة وقد قامت هذه الوزارة بتعاون من بورصة القيم بالدار البيضاء بتنظيم يوم دراسي خلال شهر يناير 2000 شاركت فيه الى جانب المتدخلين في ميدان البورصة بعض المقاولات التي شملها البحث الميداني السابق الذكر.

وفيما يخص التدابير المزمع اتحادها لتشجيع الشركات على دخول البورصة بالدار البيضاء، فهنا لابد باش نشيروا أنه هناك مجموعة من المشاريع في طور التنفيذ اسير في نفس اتجاه المقترحات التي جاءت بها الدراسات التي قامت بها الوزارة.

وفي هاذ الصدد هناك مشروع قانون صادق عليه الحكومة أخيرا يرمي الى خلق جناح ثالث ببورصة القيم لتمكين شريحة عريضة من المقاولات التي لا تستوفي الشروط لكل من الجناح الأول والثاني من ولوج البورصة كما أن المشروع كيقترح أن يفتح الجناح الزول لشركات التسيير المنتدب للخدمات العمومية والتي تزاوّل أنشطتها منذ سنة على الأقل ومن جهة أخرى في ميدان التحسيس بأهمية ولوج البورصة، فإن بورصة القيم بالدار البيضاء بصدد وضع برنامج هام لتحسيس المقاول الصناعية والعريف بمزايا التحويل عن طريق البورصة وذلك بتنظيم لقاءات منتظمة مع مختلف القطاعات الصناعية وفي الأخير تجدر الإشارة أن وزارة الصماعة والتجارة والصناعة التقليدية تعتزم إشراك مختلف مندوبياتها في تحسيس المقاولات على الصعيد المحلي والجهوي بتنظيم لقاءات مع المقاولات كينشوها اختصاصيون من مجال البورصة وهنا قامت الوزارة وبورصة القيم بالدار البيضاء بتنظيم يوم تدريبي ببعض المندوبيات وغرف التجارة والصناعة والخدمات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب دائما في إطار قطاع التجارة والصناعة والصناعة التقليدية، سؤال حول عدم احترام بعض المؤسسات التجارية الكبرى لشروط دفتر التحملات ومضايقتهم للتجارة بالتقسيط للمستشار المحترم السيد أحمد حاجي، الكلمة للسيد المستشار المحترم.

تسجيل شركاتهم في هذا العالم الجديد الذي هو البورصة والمتمثل في فك ان السيطرة على شركاتهم وتحويل جزء من ملكيتها الى فائدة شركاء جدد يمنعمهم التدخل في الشركة من أجل المراقبة بالإضافة الى عراقيل متصلة بالتنظيم وتجديد الشركة، لذا نسائلكم السيد الوزير عن التدابير التي تعتمرون القيام بها من أجل تشجيع الشركات على ادراج شركاتهم في البورصة كما نسائلكم السيد الوزير، هل تفكر وزارتم في القيام بإجراءات تحسيسية لكون أغلب أصحاب الشركات معلوماتهم محدودة وتنقصهم المؤهلات الكافية للدخول في هذا العالم الجديد الذي هو البورصة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا، وزير التجارة والصناعة يتشكر السادة المستشارين على طرحهم لهذا الموضوع الهام وتبدلي باختصار بالمعلومات الآتية:

مما لاشك فيه أن البورصة تتغلب واحد النور مهم وفعال في تمويل الإقتصاد بصفة عامة والشركات المنتجة بصفة خاصة، كما أن البورصة تتشكل مصدر تمويل إضافي أو بديل تيمكن من تغطية الحاجيات لمالية ديالهم بشروط ملائمة بشكل سهل فعال في الإقتصاد الحديث المتميز بالتنافسية الشديدة لكم رغم هذه المزايا لاحظنا أن وثيرة ولوج المقاولات، خاصة الصناعية منها ببورصة الدار البيضاء، ظلت محدودة وجد محدودة رغم الجهود التي تبذلت في إصلاح هذه الأخيرة والتحديث ديالها باش تمكن من القيام بشكل فعال من الدور المنوط بها في تمويل الإقتصاد الوطني وحتى تتبوا مكانة متميزة بين البورصات العالمية ومن هذا المنطلق قامت وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية بدراسات مدققة استدن على بحث ميداني حول موضوع البورصة والمقاولات الصناعية وذلك بصيغة معرفة الأسباب

السيد المستشار أحمد حاجي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، مما لا يخفى عليكم من انتشار المؤسسات التجارية الكبرى أصبحت تغزو جل المدن واستحوادها على جل تجارتها مما يمس بالرواد التجاري والتجارة بالتقسيط وهو الشيء الذي منعه دفتر التحملات للتجارة بالتقسيط إذ أنها تبيع لأشخاص لا يتوفرون على رقم ضريبة التجارة بالتقسيط وحرية الدخول ومنحهم أنونات للشراء أي بطاقة الدخول وقد تبادر الى الذهن مباشرة من الأمر عاديا إلا أنه في الحقيقة هو تهديد للتجار الصغار بالإغلاق والتشرد والدفع بشريحة عريضة الى الضياع والحرمان من الأرزاق خاصة أن هؤلاء التجار يعيشون مشاكل عديدة ومعقدة ومثقلة بالفرائب وقلة نسبة الأرباح لذا سيدي الوزير المحترم، ومن خلالكم الحكومة الموقرة أن تتدخلو للحرص على احترام بنود التحملات الذي لم يوضع عشا كذلك الشكر على حسن تطبيق المبادئ العامة للتجارة حماية لهؤلاء التجار من الضياع والإفلاس وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

جوابا على سؤال السيد المستشار المحترم، لابد من التذكير بأن الوزارة وعيا منها بالتطورات التي تيعرفها القطاع التجاري والنتائج عن التحولات التي تيعرفها الإقتصاد الوطني، تتبع ظاهرة الأسواق الكبرى والمتاجر ذات المساحة الكبرى بصفة منتظمة ومستمرة وتعمل على المحافظة على التوازن بين جميع أنواع التوزيع وذلك بالبحث عن أساليب هصنة القطاع التجاري التقليدي، فالتجارة ديالنا ملتزمة بمسايرة العصر والإستجابة للتطورات التي تيعرفها المستهلك والتغيير

الملاحظ في عادة الإستهلاك خصوصا وأن المغرب مقبل على الانفتاح وسيستقطب مستثمرين أجنبيا كي قطاع التجارة.

أما بالنسبة لدفتر التحملات المذكور في السؤال ديال السيد المستشار والتي تيلزم بعض شركات البيع بالجملة فالوزارة معندها أي علم بهاد الوثيقة كما أن القوانين التي تنظم القطاع ديال التجارة ماتمنعش تجار الجملة من البيع بالتقسيط وتكتفي بمنعهم من جمع بين هوامش الربح وهنا لابد باش نشيروا بأن الوزارة دفعت على المصانفة على القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة والتي تيشكل أداة لتنظيم وتصويب اقتصاد السوق في إطار نظرة شمولية كما تيرمي القانون الى إضفاء الشفافية على المعاملات التجارية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، التعقيب للسيد المستشار المحترم.

تعقيب السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

إخواني المستشارين المحترمين،

شكرا للسيد الوزير على الإجابة ديالو التي في الحقيقة لا علاقة لها مع هاذ السؤال التي وضعنا، أنا تنفوت السيد الوزير، مثلا نعطيكم مثال بولاية فاس، غير ولاية فاس التي كنتي لها غير المدينة ديال فاس فيها 40 ألف باتننا، واش بغيتوا هذا 40 ألف تقتلوا هاذ المساحات الكبرى، واش نوزوا لهاذ الفئات العريضة من التجار، هاذ الشركات التي باو يستثمروا ليما في ميادين أخرى التي فيها التشغيل، ماشي يجوا ينافسو لنا التي كيبيع الفاخر والطحين والتي كيبيع الصباغة والتي كيبيع أشياء أخرى، هنا ماشي ضد العصرية ديال، فعلا راه الحكومات السابقة وقعت اتفاقية ديال الكات التي هنا كتجار كتعتبروها فبط لأنه هنا مازال ما مؤهلين باش نكونوا في المستوى، لأن البنية التحتية ديال الإقتصاد ديالنا مازال مامبشاي، راه كارثة للصناعة كما جاء في السؤال ديال الأخ قبل قليل، يعني أشنو وجدنا لهاذ الصناعة الوطني، هذا من ناحية الصناعة، ومن الناحية ديال الميدان التجاري خلقنا المساحات الكبرى، وكنتقال على أن شركات أخرى من

واحد تعمل فهناك النطاق وثانيا أن التطور الذي مهم الآن هو تطوير اقتصادنا الوطني، ولكن هذا تبيغي أننا نجلسوا ونحاولوا كيفاش نشوفوا باش نواجهوا هاذ الظاهرة الجديدة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه أيضا الى وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية حول الإتفاقية الموقعة بين بلادنا والدول الصديقة في مجال التبادل الحر للمستشارين المحترمين، السادة سعيد التدلاوي، عمر أدنيل، عادل المعطي، عبد القدار لبريكي، محمد البطاح، ابراهيم السالمي، محمد السنطين، أحمد الديبوتي، وعادل الخضراوي، الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد عادل المعطي :

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

إن الموقع المتميز لبلادنا باعتباره همزة وصل بين القارة الإفريقية والقارة الأوروبية من جهة وانتمائها العربي والإسلامي يجعل منه شريكا مؤهلا لكي يلعب دورا مهما في إنعاش التعاون الإقتصادي والرجتماعي مع دول لمعمول طبقا لمبادئ المنظمة العالمية للتجارة وفي هذا الإطار صادق البرلمان المغربي بغرفتيه على مجموعة الإتفاقيات تصب كلها في اتجاه تشجيع الإستثمار والإهام في الإدماج الأور متوسطي وتوفير فرص التشغيل وبالرغم من أهمية مضمون هذه الإتفاقيات فإن الدوائر الحكومية لم تتخذ الإجراءات المناسبة للتعريف بها لدى الفاعلين الإقتصاديين والغرف المهنية المعنية وكل المهتمين مما يجعل هذه النصوص تبقى حبيسة الرفوف لدى الجهات الحكومية المعنية ورغبة منا في إشهار فحوى هذه النصوص وتحسيس المستثمرين المغاربة بأهميتها نود أن نسائل سيادتكم عن الإجراءات التي تتوي الحكومة القيام بها لتنظيم حملات إعلامية لإبراز الجوانب الإيجابية لهذه الإتفاقيات والتعريف بها على نطاق واسع، وشكرا.

الرسبان غادي تجي تستقر، أشنو غادي نديروا لهاذ الناس هانواش نزيدوا البطالة على البطالة، هذا هو السر أ السيد الوزير، خاص احترام والرخذ بعين الإعتبار هاذ الفئات العريضة من الشريحة من المواطنين الذي هما التجار الصغار، شنو غادي يديروا غدا خصكوم تحميوكم، جتاوا للمساحات الكبرى، ماكاين مشكل ولكن يحترموا يبيعوا بالجملة ما يبيعوش بالتقسيط ثم حتى من الناحية ديال الخزينة العامة، راه كاين تملص في هذا المسائل، أي واحد كيمشي يمكن له أن يدخل ويقتضي بالحملة ولا بالتقسيط دون ما يتجلش، كيتنفي مع القانون كاين الفاتورات التي كتعدى 20 ألف درهم، يمكن ليك نعفي بـ 200 ألف درهم وماكاين لافاتورة، لا حتى شي حاجة هذا هو الذي تنقولوا، وزعما الذي كيبغي ينظم كياكل العصا كاين ناس آخرين الذي هما اسميتوا لذلك خصكم هاذ القضية تاخوها بعين الإعتبار، وتاندو مثلا فاس بعين الإعتبار أن تنقول ليكم فاس فيها 40 ألف تبانتي وكاين محل تجاري، ديال "ليكرون سيرفاس" الذي هو تينافس هاذ 40 ألف مزيان، شوقوا الي كان هاذ المساحة الكبرى أحسن من هاده 40 ألف هذا حاجة أخرى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير :

فهمت السؤال ديال السيد المستشار المحترم، وتنظن بأن كلنا فاهمين وهاذ المشكل ماشي مشكل الذي هو مطروح على صعيد المغرب فتطرح في دول أخرى وتطرح كذلك لينا ولكن ما عندو أي علاقة بالقوانين التي هي منظمة التجارة وكناش ديال التحملات واضح.

أما القضية ديال التجارة بالجملة فاللي أكد على نفس القانون وهو أن الهامش الذي كيتحدد، حقيقة أن هاذ المشكل الذي هو مطروح خصو يكون واحد التحسيس وخصنا نحضروا أنفسنا لأنه حنل ماشين فهناك الاتجاه وخصنا كذلك نخلقوا إمكانيات ديال التسهيل وديال، وهاذ التجار راه كيف ماكان الحال راه عندهم الأوقات ديالهم فين يعملوا، عندهم كل واحد برزقو، في البلدان التي هي فيها هاذ الأسواق بالجملة بنيات بأنه كانت محاربة ديال هاذ التجار الصغار ولكن كل

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا، السيد وزير الصناعة تشكر السادة المستشارين، على تطرقهم لهذا الموضوع الهام وتحيط مجلسكم الموقر بما يلي:

من المسلم به أن العالم تيعرف خلال السنين الأخيرة تحولات اقتصادية جوهرية أملت على بلادنا اتخاذ العديد من التدابير في مجال التجارة الدولية لمتابعة ومواكبة هذه التطورات وقد سعى المغرب في هذا الإطار الى نهج سياسة تجارية ليبرالية تأخذ بعين الاعتبار الدفاع والحفاظ على مصالحنا الإقتصادية الوطنية، وتهدف الى تنويع المنافذ التجارية بالنسبة لصادراتنا وتجلي ذلك في انضمامه الى المنظمة العالمية للتجارة وإبرامه لمجموعة من اتفاقيات التبادل المرمع أهم الشركاء التجاريين سواء على المستوى الأوروبي أو العربي أو الأسبوعي أو الأمريكي وعند إعداد المفاوضات المتعلقة بتحديد الإطار القانوني لهذه الإتفاقيات حرصت ومازالت تحرض الحكومة على إشراك الفاعلين الإقتصاديين عن طريق دمج مقترحاتهم في مخططات المفاوضات تأسيسا على أنهم هم المعنيون بالدرجة الأولى بهذه النصوص القانونية وقد حرصت الحكومة كذلك على تكوين وتحسيس جميع مكونات الرأي العام وعلى رأسها فئة المتعاملين الإقتصاديين من كل المواضيع المتعلقة بالتجارة الدولية وكذا بالرهانات التي تنتظر بلادنا ولعل أكثر على ذلك من كثرة الطلبات والمعلومات والتوضيحات التي ترد على مصالح وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

لتمكين مقاولاتنا من تحقيق أنشطتها على الوجه الملائم وتحديات العولة، كما تم تطعين موقع وزارة التجارة والصناعة بالإنترنت بكل المعلومات والاتفاقيات التي عقدها المغرب مع باقي دول العالم، أضف إلى ذلك إقدام الوزارة على إحداث صفحة إلكترونية جديدة متعلقة بالمفاوضات التجارية الدولية والتي يتم تحسينها بشكل دوري ومواكبة

التطورات الساحة الاقتصادية الدولية والمنظمة العالمية للتجارة، والمركز للإعلام التجاري والوسائل المعلوماتية والتوثيقية وقصد الحصول على المعلومات في الوقت المناسب وربط هذه المراكز بشبكة المعلومات التجارية الوطنية والدولية عن طريق الإنترنت، أود أن أشير في هذا الصدد الى أن هذه الوزارات نظمت في السنوات الماضية ندوة حول التعريف بالإتقانيات التجارية والتعريفية التي تربط بالدول العربية 4 نونبر 1999 وقد عرفت مشاركة هامة للقطاع الخاص وهنا كذلك كذا كذا كذلك بدليل المتعامل في مجال التجارة الخارجية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، هل هناك تعقيب للسيد المستشار.

السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير،

علي الجواب ديالكم اللي كنا، اللي دفعنا لهاذ السؤال هو أن المهاجرين المغاربة ديالنا القاطنين بالخارج، لا علم لهم بهاذ الإتفاقيات وخصوصا أن اللي كنسعون من وراه هو القنصليات اللي موجودة في الخارج يقوموا بنداوت وتحسيس المهاجرين المغاربة للاستثمار في وطنهم لأنه هناك في هذه الإتفاقيات ما يدفع المهاجر المغربي باش يستثمر في بلاده لأنه كاين واحد العدد ديال الإمتيازات اللي غايبة عليه وخصوصا السيد الوزير أنكم أشكرتم للرنترنت ماموبداش في البيوت ديال المغاربة كلهم، حنا اللي تنتمناو أنه هناك غرف مهنية وهاذ الغرف المهنية اللي موجودة داخل الوطن تليخص تكون فيها ندوات لأن جميع الغرف خاصها بتعاون مع وزارة التجارة والصناعة باش يكونوا ندوات اللي غادي يكون فيها اختصاصين من وزارة التجارة باش يمكن لهم يعطوا للتاجر ويعطو للمستثمر داخل هاذ الغرف هاذي امتيازات التي تتحمل هاذ الإتفاقيات، حنا اللي تنسعاو منه هو أنه ما يمكنشي فين ما كنا تيسئلونا المواطنين على الإتفاقية اللي تيتصرح بها على المصادقة ديالها.

فممكنناش للسادة المستشارين غادين يمكن لهم يجاوبوا جميع المواطنين ولهذا هذا دور الحكومة، لازم تقوم بهاذ العمل هذا وخصوصا عبر الغرف المهنية اللي تيهما الأمر وهذا تيدفع بنا منخلوشاي واحد

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

بناء على التوجيهات الملكية السامية لسيدنا المنصور بالله وضعت حكومة صاحب الجلالة برنامجا استعجاليا للتخفيف من حدة الجفاف فنحن نساند ونقدر هذه الجهود ونقدر هاذ البرنامج الإستعجالي يتضح أن وزارة السياحة نائبة في هذا المجال بل حتى أنها ليست موجودة في المجلس الوزاري الدائم للتنمية القروية، لمحدث بتاريخ 5 يناير 1999 مع العلم أن هذا القطاع يعد القاطرة للتنمية المستدمية للإقتصاد الوطني ويمكن أن يساهم مساهمة فعالة في التخفيف من حدة الجفاف بواسطة ما يسمى بالسياحة الجبلية وبالسياحة البيية بحيث سيمكن من خلق فرص الشغل ومن تنمية مداخل الجماعات القروية ولهذا نسائلكم السيد الوزير، المحترم، هل فكرت وزارتكم الموقرة في استغلال الثروات الطبيعية للعالم القروي بتشجيع الإستثمارات في العالم القروي وتسويق المنتج القروي حتى نساهم في خلق مناصب شغل وتنمية مداخل الجماعات القروية في إطار فك العزلة عن العالم القروي، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد حسن الصبار وزير السياحة :

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

جوابا على سؤال السيد المستشار المحترم، السيد عبد الرحيم عماني، بغيت باش نأكد عليه في البداية أن وزارة السياحة واعية كل الوعي بضرورة تنويع المنتج السياحي وكذلك التعميم على جميع الجهات والسياحة الجبلية والسياحة القروية، تتلعب واحد الدور جد مهم بحيث أنه منذ البداية دبال التسعينات وزارة السياحة بتعاون مع وزارة الداخلية وكذلك مع الوكالة الفرنسية للتعاون بدأت بواحد العلمية اللي هذ مهمة وتحدثنا عليها كثيرا في مجلسكم الموقر وهي تتهم السياحة الجبلية بمناطق أزيلال، حتى ورزازات واللي كذلك عندنا واحد المركز

المجموعة دبال الناس اللي هي يمكن تقرأ الجريدة الرسمية واللي هي تتوفر على الإنترنت اللي يمكن لها تستافد من هاذ الإتفاقيات حنا بغينا لجميع المقاولا الصغرى والمتوسطة يكون عندها علم باش يمكن ليها تستافد من هاذ الإتفاقيات اللي هي كيف قلت فيها امتيازات وهاذ الامتيازات خاص نعطوها لجميع المواطنين اللي هما راغبين باش يديروا التعامل ديالهم سواء مع المؤسسات الأوروبية والأسبوية إلخ... ولهذا هذا هو اللي دفع بنا باش يمكن ليها باش نوضعوها هاذ السؤال للمرة الثالثة، ما تحتناش الفرصة باش ندوزوا جوج ديال الجلسات ولكن بغينا الحكومة، هذا هو اللي نطلبو منكم وتبلغوه للسي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية خصوصا وأن تفعيل هاذ الإتفاقيات وخصوصا عبر القنصليات والسفارات في الخارج والجمعيات كذلك، لأنه هناك جمعيات كذلك مهمة ومهمة للمهاجرين كيمنكنا ليها نجلبو هاذ المهاجرين المغاربة للإستثمار، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

شكرا للسيد المستشار،

غير اللي باغي نبه ليه هو أن الإنترنت ولا الصفحة الإلكترونية فهي موجهة للمقاولات اللي عندها الإنترنت والصفحة الإلكترونية، كما أن هناك الدليل اللي قلنا والندوات ووزارة الصناعة والتجارة كتقوم بندوات أي أنه خاصها تقوم وتكثر من الندوات وتكثر من التعريف وهاذ الشيء راه غادي نبلغو للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السؤال الموالي موجه للسيد وزير السياحة حول مجالات التخفيف من آثار الجفاف للمستشار المحترم، عبد الرحيم عماني، الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم عماني :

السيد الرئيس،

السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير،

بالنسبة للسياحة القروية والسياحة الجبلية فهي ضعيفة جدا فحتى من ناحية تسويقها الا يوجد تسويق وقد شاركنا في عدة معارض سياحية بالبلدان الأوروبية ليست هناك منشورات ولا ملصقات ولا حتى افلام وهنا أستحضر الرسالة الملعية السامية بتاريخ 2 أبريل 2000 حيث قال صاحب الجلالة "وانتوصل بأشكال اقتصادية جديدة في الوسط القروي وهي اليوم غائبة كالسياحة والصناعة التقليدية، أو الخدمات" انتهى كلام صاحب الجلالة.

المطلوب منكم السيد الوزير، ومن وزارتك الموقرة هو المزيد من الإجتهد والإبتكار فيجب علي وزارتك جرد وإحصاء جميع المناطق السياحية الجبلية وهناك العديد من المناطق السياحية الجبلية والخروج في أقرب وقت ممكن بميثاق للإستثمار للمستثمرين قصد الإتجاه والصحراوية والبيئية بتحفيظات للإستثمار والمستثمرين قصد الإتجاه لهذه المناطق وتسويق المنتج السياحي الجبلي، هذا التسويق الذي لا يرقى إلي ما نريد وما يريد صاحب الجلالة، فالمطلوب من المكتب الوطني للسياحة أن يخصص ميزانية خاصة وكان يودي أن أجد في ميزانيكم ولو حصة قليلة لتسويق المنتج القروي لا يوجد شيء فالمطلوب السيد الوزير المزيد من الإجتهد والإبتكار فإذا أردنا أن ننافس البلدان الشقيقة كمصر اللي في مخطتها 19 ألف سرير سنويا وتونس اللي 9 ألف سرير سنويا فيجب علينا المزيد من الإبتكار ومن الإجتهد والجرأة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير:

أولا، اللي باغي نذكر السيد المستشار المحترم، أن التظاهرات اللي تتهم السياحة الجبلية هي تظاهرات متخصصة والوجود ديالنا كاين وتناشركوا فيها بحيث أنه عندنا منشورات اللي هي مطبوعة وكتب سنوي اللي تحتوي على معلومات تطبيقية لتنظيم جولات بالمغرب واللي خاصة للسياحة الجبلية واللي مطبوعة من طرف الوزارة بتنسيق مع

ديال التكوين اللي هو في تبانث اللي هو تخرجوا منه حتى لحد الآن ما يقرب 325 مرشد سياحي، مرشد جبلي وهناك ماوى وملاجئ سياحية فالسياحة القروية من أهم المنتج تيطور أكثر من المنتج التقليدية بحيث أنه في الوثيرة التي تيعرفها السياحة أخيرا فالسياحة الجبلية والسياحة القروية لأنه مشي تنهدروا على السياحة القروية، كندكروا كذلك التخيم اللي هما موجودين فورزازات وزاكورة وفي الصحراء والقصور والديور اللي هما تقليديين حقيقة أن وزارة السياحة ممثلات في اللجنة الوزارية اللي ذكرها السيد المستشار، ولكن ليس معنى هذا أنها غائبة وفي هذا الإطار باش نحالوا باش نحصر الجواب ديالي على البرنامج الوطني الإستعجالي لمحاربة آثار الجفاف بالعالم القروي اللي أعدته الحكومة بناء على التعليمات السامية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وعيده، فوزارة السياحة ليست غائبة بحيث أنه عندنا خلية اللي هي مكلفة بالمواضيع ديال السياحة الجبلية واللي الآن راه هي تقوم بزيارات باش نذكر الزيارات اللي قامت بها من 20 الى 24، أي انطلق المهمة الميدانية لأطر وتقنيي خلية السياحة القروية لمناطق فاس، تاوناتو صفرو، تازة، جبل بوعلان، والهدف كله هو استكشاف المؤهلات والمواقع السياحية الطبيعية وتحديد وتقييم المشاريع الممكن إنجازها في هاذ المجالات كما زارت كذلك أماكن أخرى في أزيلال، ورزازات، زاكورة والراشيدية، شفشاون والحسيمة، تاونات، تازة، صفرو، إفران وتنتظروا اليوم الدراسي اللي غادي يكون في أكادير ووضعت برنامج أولي اللي وجهتوا الى وزارة الفلاحة والتنمية الضرورية اللي تيضم 12.600 يوم ديال الشغل مليون و600 ألف درهم وغادي تعاود تقدم البرنامج الأخر، معنى هذا أننا متبعين حنا نتشوقوا بأن السياحة يمكن لها تخلق مناصب شغل و4 مليار اللي هي مخصصة على المدى ديال 15 شهر فعندنا برنامج اللي هو متكامل، الإخوان في وزارة السياحة التقنيين اللي هما مكافين غادي يدشنو واحد المشروع في تبقال، عمالة الحوز وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

التعقيب للسيد المستشار المحترم.

الكبرى في النسيج الإقتصادي وحتى يلعب الدور المنوط به، وتتوفر
الإمكانات المادية والبشرية الضرورية ألحق سنة 1990 بوزارة
التجهيز حيث عرف انطلاقة جديدة تمكن خلالها من اقتناء أحدث
الآليات والتجهيزات المتطورة وبفضل الجهود المبذولة من طرف أطره
وموظفيه تمكن المغرب أن يكون رياديا في هذا القطاع علي المستوى
القاري وللأسف الشديد لم يوازي هذه الزيادة الرفع من الجانب
الإجتماعي للعنصر البشري حيث يعتبر أساس كل تغيير وكل تطور
ورغم الوعود التي أعطيت للشغيلة الرصيدية من أجل تحسين أوضاعها
المادية والمعنوية إسوة بإخوانهم في الملاحة الجوية، ظلت مجرد أقوال لا
أساس لها من الصحة لذا السيد الوزير أمام هذا الوضع المتردي
نسائلكم عن مصير المشاريع التي سبق لوزارة التجهيز أن تقدمت بها
سنة 1994 من أجل تلبية هذه الشريحة من الموظفين وإنصافها؟ ثانيا،
مامصير نداءات الحوار مع المكتب النقابي للكونفدرالية الديمقراطية
للشغل بالقطاع مع الوزارة الوصية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة وزير التجهيز للإجابة على
السؤال.

السيد بوعمر تفوان وزير التجهيز :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

فيما يخص يعني قطاع الأرصاد الجوية والدور ديالو اللي كيلعبو
فهاز الجمال الحيوي ألا وهو التنبؤات بالتحويلات الطقسية بالمملكة
وكذلك بالتنسيق مع الشبكة الدولية، السيد المستشار المحترم تكلم عن
هذا بما فيه الكفاية.

فعلا مجهود كبير بذل في السنوات الأخيرة للرفع من مستوى هذا
القطاع من حيث التجهيز المديرية، من حيث التكوين المستمر، من حيث
إعادة تكوين الأطر فهاز المؤسسة، فهاز المديرية العامة ديال الأرصاد
الجوية وهذا يشهد به الجميع، كيبقى دائما الكمال لله سبحانه وتعالى،

المكتب الوطني للسياحة كما أن هناك دراسة ديال مخطط تنمية
السياحة القروية خاصة بإقليم الشمال وراه هدرت على القضية ديال
أزيلال وحنا دايرين المسمع ديال المغرب ككل وهنا اللي بفتت نأكد عليه
وهو أنه في أثناء الزيارة ديالي لأقاليم ورزازات وزاكورة فلي وجدنا أنه
السياحة القروية تتطور أكثر من السياحة اللي تتهم مسائل الإيواء
المصنفة بحيث أن القصبات، الناحية ديال النكوصبة واحدة راه
تبحضروا جمعية ديال 40 قصبه اللي غادي يحاولوا باش يرمموها
ويحاولوا باش يزينوها لاستقطاب السياح نظرا لنجاح هذه العملية
زيادة على المواقع اللي الآن حنا تنرممها باش تستقطب الخيام ديال
"بيقوا" واللي مهم هنا هو أن هذا النوع من السياحة المستثمرين
مطالبينش شي إعانات كبيرة فحال ذاك الشيء ملي كمشرفوا على
الغرف وعلى وسائل الإيواء اللي هي مصنفة فالأشياء اللي تقريبا،
مليون و600 ألف درهم اللي هو كبير نامج أول في البرنامج اللي غادي
يبدأ من يوليوز الي دجنبر بحيث أنه غادي نكملوه وباش يمكن يضاعف
هاذ الإستثمار بعشرين مرة حيث أن المستثمرين بغاوا غير الأشياء اللي
هي بدائية وبسيطة وتيمكن باش يطوروا وباش يبنوا هما بأنفسهم
وسائل الإيواء .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه للسيد وزير التجهيز
حول التدابير والإجراءات اللازمة لاتخاذها لتنفيذ المشاريع التي ألزمت
بها إدارة الأرصاد الجوية، قصد تحسين أوضاع شغيلتها للمستشارين
المحترمين السيدين عبد الحمد الحمديوي، عمر اجمايلي، الكلمة لأحد
المستشارين.

السيد المستشار عمر اجمايلي :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أتشرف بطرح هذا السؤال باسم الفريق المونفدرالي حيث يعتبر
قطاع الأرصاد الجوية من القطاعات الحيوية والمنتجة في البلاد وذلك لما
له من حضور دائم وفعال في كل المجالات الإقتصادية ذات الأهمية

التجهيز بعقد لقاء مستعجل انطلاقا من الرسائل التي وجهت الى وزارتك من طرف المكتب النقابي السالف الذكر التابع للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في أقرب الآجال دعا الفريق البرلماني الكونفدرالي لدراسة وإيجاد الحلول المناسبة والناجعة لإنصاف هاذ الفئة المتضررة من الموظفين العاملين كلهم بداخل القطاع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز :

فيما يخص الحوار مع النقابة في آخر لقاء كان هاذ الصباح، فيما يخص الفريق الكونفدرالي متقدمش لي بطلب في الوقت التي تقدم لي بطلب مرحبا.

أنا ما عندشياء مشجلشاي الطلب، أنا غادي نسجلو الآن إلا كان مرحبا.

أما فيما يخص النقابة حينما جميع النقابات ككل، هاذ الصباح هذا كان لقاء مع الكونفدرالية والفرع ديال الأرصاد الجوية والنقابة ككل فيما يخص الجامعة الخاصة بالتجهيز.

فيما يخص المطالب التعويضات عن ساعات العمل الليلي إستفادوا منها موظفي الأرصاد الجوية، هاذ الزيادة تراوحت ما بين 2000 درهم حتى ل 700 درهم شهريا حسب السلم الإداري، فيما يخص التعويضات الأخرى بطبيعة الحال كيف ما جاء في سؤالكم وفي تعقيبكم أن وزارة المالية عندها واحد المعايير التي كتمشي عليهم، كتنقول ليك هاذ الموظفين مقارنة مع موظفين آخرين في قطاعات أخرى إستفادوا من كذا واستفادوا من كذا وها المسائل ديالهم، مايمكنناش نبقاو، عندها موقف من طبيعة الحال، السيد الوزير الأول طلبنا التحكم ديالو، حنا كما قلت لكم المرسوم مطروح، حنا كتنناقشو، كتنحاوروا، نتمناو أنه في المستقبل كنعقدوا نقنوعوا وزارة المالية على أساس أنه الدور التي كيقوموا به والعمل ديال هاذ الفئات من الموظفين في وزارة التجهيز راه كيستحق واحد التشجيع إضافي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، سؤال موجه كذلك الى السيد وزير التجهيز حول الطرق السيارة للمستشارين المحترمين السادة، عبد القادر نور

واحد الفئة من الموظفين تطالب دائما بالمزيد فيما يخص بعض التعويضات منها تعويضات منحت لهذه الفئة من أطر وموظفين والأعوان العاملين بهذه المديرية نظرا للطابع الخاص الذي كيقوموا بها ومنها تعويضات لم تكن مراسين خلال 96 بل إنما -96-97 كانت فيها وعود على أساس أنهم مقارنة وهاذ الفئات وهذا من حقهم، كتنقارن راسها بفئات أخرى في الملاحة الجوية وكنقول مثلا إلى خدمنا في الليل كتنالوا المهندسين منين كيديروا المداومة والعمل بالليل عندنا الحق في التعويضات الى غير ذلك بطبيعة الحال هاذ التعويضات، وزارة التجهيز قامت بالمراسيم هي الآن تحت الدرس في الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بتنسيق مع وزارة الإقتصاد والمالية وغدا تخرج إن شاء الله للوجود في المستقبل، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، التعقيب للسيد المستشار المحترم.

السيد المستشار:

بالنسبة للجواب ديالو، لا بالنسبة لينا لا الغرض من طرح السؤال هو أنه نفس الوعود التي جاءت من خلال الإجابة ديال السيد الوزير أعطيت للموظفين المعنيين بالأمر لا من خلال نوعية المطالب أو الحقوق والإنصاف وتعميم الإستفادة بنفس الدرجة على الموظفين ديال الحكومة بعض النظر للإلتناء لهذا القطاع أو ذاك، أعطيت منه سنة 1994 وما خرجاتش للوجود بل أنها توقفت بتدخل من وزارة المالية، فما سر هذه الإبداعات وتعميم هذه الإستفادة والإنصاف وتطبيق القانون، إلا كانوا المعنيين بالأمر كينتظروا من 94 حتى لدا هذه 6 سنوات أو 7 سنوات شحال قدهم ينتظروا من وعود من خلال طرح السؤال في الوقت الحاضر ولاسيما والزمر يتعلق من جهة بتطبيق القانون من جهة ثانية بتعميم الإستفادة على جميع أصناف الموظفين بالمساواة ومن جهة ثالثة أنه كاين أحكام قضائية للضبر الملحق بعدد من الموظفين في مختلف درجاتهم المهنية، لأنه كاين أحكام قضائية خاصها تنفذ، من جهة أخرى هناك مذكرة للسيد الوزير الأول للوزارة المعنية بالأمر تطالب الوزارة بإنصاف المتضررين، أخيرا ماغاديش يكون المناسبة ديال هاذ السؤال والجواب هو حل المشكل ولكن منطالكم السيد وزير

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز :

شكرا السيد الرئيس،

يعني الطرق السيارة أو الطرق العادية الوطنية أو القروية هي مهمة من طبيعة الحال لتنمية جميع المناطق والمغرب والمملكة المغربية الشريفة جميع المناطق ديالها محتاجة الى طرق والى طرق سيارة لأن هاذ السبكة من الطرق هي اللي كتمنى الإقتصاد هي اللي كتفك العزلة عن هاذ المناطق كلها، كما أنه أي شخص كيبيغي يقوم بأي عمل كييقي أنه كيترتب الأمور ويكيدي يوضع واحد الاستراتيجية وواحد المعايير مادام كييعرف الإنسان مسبقا، فنفس الشئ ونفس التوجه والاستراتيجية اللي طبقت في مجال الطرق السيارة، الطرق السيارة كما قلت بلادنا محتاجة لجميع المناطق، نتمناو أننا إن شاء الله نتمكنوا من أن جميع المناطق تكون لها طرق سيارة، الآن هناك برنامج طموح 1500 كلم، أنجزنا منه الي الآن حوالي بما فيه المقاطع اللي هي الآن بدأت فيها الأشغال أو الأشغال جارية فيها ماكيعدشاي 600 كلم، بقي حوالي 1000 كلم، من الطرق السيارة معروفة، هتذ الشبكة ديال الطرق السيارة وما فيها شأني غير المناطق الساحلية لأن المناطق الساحلية هي اللي فيها أكثر السكان ديال المغرب، هاذ المحور فيه أيادة على المناطق الساحلية فيه محور في اتجاه- الرباط- فاس اللي هو أنجز، فيه المحور في اتجاه مراكش اللي هو الشطر الأول منه حتى لسطات غادي يكون جاهز، إن شاء الله في القريب العاجل، ومن بعده الشطر الثاني حتى سطات، فيه ما تبقى بجانب المحيط الأطلسي في اتجاه الجديدة وفي اتجاه المناطق الأخرى وفي اتجاه أكادير، هذا هو هاذ 1500 كلم أنا متفق مع السادة المستشارين، بطبيعة الحال منطقة كمنطقة بني ملال أو مناطق أخرى، يعني لازم لها من هاذ التجهيزات الأساسية لتجهيزات أخرى كالطرق السيارة إلا أنها غير مبرمجة فهاذ البرنامج الأولي، اللي الوزارة الآن كتقوم به هو واحد الدراسة شاملة كيف المناطق اللي فحال هي فحال المنطقة اللي تكلموا عليها السادة المستشارين المحترمين، منطقة بني ملال بصفة عامة، بما فيه تادلة، بما

الزين، محمد عذاب الزغاري، محمد بوهو، وأحمد بنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد محمد بوهو :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

معالي الوزير، سؤالي الشفوي حول الطرق السيارة وعيا منها بأهمية شبكة الطرق عامة والطرق السيارة خاصة، عملت الحكومة منذ بداية التسعينات على وضع برنامج وطني للطرق السيارة المزمع إنجازه إلى غاية منتصف العقد المقبل ولكن للأسف الشديد نلاحظ أن هذا البرنامج يركز فقط على المغرب الأسطلي تاركا المغرب الداخلي عرضة للعزلة والتهميش ولا سبيل للتذكير بأن هناك معايير موضوعية وتقنية تؤخذ بعين الاعتبار من أجل اتخاذ قرار إنجاز مشروع طريق سيار ما ولكن يتم اغفال معايير أخرى أكثر أهمية لارتباطها العضوي بالتنمية فالطرق لها دور فعال في إنجاز أي سياسة تنموية وكما سبق ذكره فإن الخطة المرسومة حاليا تترك المغرب بالداخل معزولاً في غياب شروط التواصل السريع وفي هذا الصدد تتساءل السيد الوزير، كيف يمكن تجاهل جهة فلاحية وصناعية مهمة كجهة تادلة- أزيلال دون التفكير في ربطها بجهات مجاورة وذلك سعياً لتسهيل إنجاز مشاريع الشراكة والتكامل والمساهمة لبلوغ نوع من التوازن، بين هذه الجهات خاصة وأن هناك إجماع وطني حول تدعيم اللامركزية والجهوية، لذلك ألا ترون معي السيد الوزير أن إنجاز الطريق السيار الرابط بين بني ملال والدار البيضاء في المرحلة الزولى والطرق السيار الرابط بين مكناس ومراكش عبر بني ملال في المرحلة الثانية، سيمكنا ليس فقط من خلق فرص للشراكة والتعاون بين هذه الجهات، بل سيجسد هدفا استراتيجيا وهو فك العزلة وإدماج أكبر لهذه الأخيرة في النسيج الإقتصادي الوطني لتصبح فكرة المغرب النافع غير النافع من ذكريات الأيام المظلمة لأيام الإستعمار، فما هي وجهة نظركم السيد الوزير، في هذا الموضوع وهل لوزارنكم تصور واضح يرمي لتحقيق هذان المشروعان وإن كان الجواب بالإيجاب، فمتى؟ وكيف؟ وشكرا.

سامحهم الله اللي كانوا لتيعرضوا لهاذ المشروع، اللي لو كان تنجز هاذ المشروع، لو كان تخلصت هاذ الطريق، كون كنا تعفينا من واحد المصاريف كثيرة وكنا كنخموها في مصاريف أخرى اللي غادي يمكنوا بها الإقتصاد ديالنا من غير الطريق السيار والكل تيعرف الأسباب والناس اللي شاركوا في العملية ديال منع هاذ المشروع والقيمة ديالو اللي كلنا نتعرفوا في السبعينات أنه سامحهم الله تنعيدها مرة أخرى، ولكن حنا الآن كنتسائلوا، كيف ماجاء في الطرح ديال المستشار المحترم، بغينا نعرفوا الطريق السيار اللي كتربط المدن العتيقة كمراكش، ومكناس بني ملال راه هي مهمة، إلي كيقول معالي الوزير.

إلى ماكتضممش واحد العدد ديال الساكنة، بل بالعكس فهي الآن تتوفر على واحد العدد ديال الإمكانيات واللي خاص الطريق السيار من الدار البيضاء، الى فاس الى بني ملال ومراكش وأكادير، فراه المغاربة كلهم تيلحموا بهذا الحلم، هذا وكلهم المغاربة مستعدين باش يضحوا باش تكون عندنا مثلا عندنا طريق سيار كتحمي الناس اللي كيزوروا المغرب، ولا الناس اللي كيجوا يديروا الإستثمارات ديالهم، الناس كلهم كيصرفوا القيمة ديال الطريق بالنسبة للإستثمار، إذن معالي الوزير حنا كنتسائلو بأنه مقبلين على واحد المشروع ديال 2006 اللي هو كأس العالم واللي مطلوب منا جميع أننا نوضوا جميع نتجنوا لهاذ المشروع ديال الطريق السيار، أنا مكنفهمش 1500 كلم كانت مبرمجة، الآن تنجزات منها 600 ومازال 900 بغينا نعرفوا الأجال ديال رأسمال ديال شركة الطريق السيار هو اللي غادي يعيق المسيرة ديال الطريق السيار، حنا كاين واحد العدد ديال النول اللي مستعدين يعني يضحوا معنا ويساننونا في هاذ المسألة وحتى هما عندهم مصالح، عندهم مصالح اقتصادية وكانت تتكون الطريق السيار متواجدة في جميع المناطق المغربية ديالنا، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز :

السيد الرئيس،

فيه جميع المناطق وهي مناطق معروفة بنشاطها الإقتصادي، هاذ المناطق تكون قريبة من واحد المحور طرقي، سرق سيارة مهم كيفاش ربطوها بيه، هاذي هي الآن التفكير والدراسة اللي خايضين فيها على أساس أنه نتمكنوا هو ماشي، إشكالية ديال دراسة، إشكالية ديال قدرة الإنجاز أو غيره هي مجرد إذن إشكالية ديال موارد مالية الشركة هي شركة ديال الدولة، كتقوم بالمشاريع اللي قامت بها واللي كتقوم بها الآن كلها عن طريق قروض بمساهمة رأس مال الدولة اللي كل، سنويا كتزيد تطلع من رأسمالها باش كتكون يمكن لها تعترض، والآن في صندوق الحسن الثاني تمكنا بأمر مولوي سامي، نرفعو من رأسمال الشركة بقدر مليار درهم غادي يمكن لينا ذي؛ المحاور اللي ماتمكنناش نعطوها الإنطلاقة وترددنا فيها طويلا لمحور الدار البيضاء الجديدة، نتمناو، أعتذر السيد الرئيس، كييقي أنه المحور اللي تكلم عليه السيد المستشار المحترم، وهو الآن غير مبرمج، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب تفضل.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السادة الوزراء،

حقيقة تشكرو معالي الوزير اللي عطانا صورة واضحة على الأهمية ديال الطريق السيار بالنسبة للبرنامج اللي كان مخطط كان يودي أنه معالي الوزير يقول أنه ماكاينش يعني سوق لهاذ الطريق السيار لأنه غادي يمكن يقول لي الطريق خاوية ومكتستغملش وماكاينش واحد المداخل قارة، هنا غادي نرجوا لذاك المثال ديال 10/90 اللي هو منطق ديال الإقتصاد، يعني الغلاء ديال الطريق السيار اللي كاينة الآن كقلقاوها مكتستعملش بزاف نظرا للغلاء ديالها، المواطن مستعد باش يساهم ولكن يساهم بواحد الطريقة اللي تكون على قدر المستشار ديالو، إلا أنه حنا في الحقيقة كنتسائلوا على هاذ البرنامج وكناخافوا ليعيد التاريخ نفسه لأنه كلنا كلنا نتعرفوا في السبعينات كانت تعرضت على المغرب هاذ 1500 كلم ولقات ناس

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

في إطار تطبيق نظام الترقية الداخلية بالإختيار في أسلاك التعليم جاء النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية في سنة 75 ليحدد الترقية بالأقدمية من السلم 9 إلى السلم 10 على امتداد 15 سنة وذلك على حسب المناصب المالية والكوطة وهذا بالنسبة لأساتذة السلك الثاني من التعليم الأساسي، الإعدادي سابقا ثم جاء النظام الجديد للترقية الداخلية سنة 85 والذي حدد المدة الزمنية للترقية في 10 سنوات.

بطبيعة الحال الجميع استبشر خيرا، لكن لم تطول الفرحة بحيث أن الجميع فوجئ بتجميد الترقية الداخلية بالنسبة للسلك الأول آنذاك، السلك الثاني من التعليم الأساسي حاليا وهذا التجميد دام من سنة 87 إلى حدود 96 أي 7 أعوام كلها تجميد ونحن الآن في 96 جاء الحوار الإجتماعي، هذا الحوار أسفر على نتائج يمكن أن تعتبر مرضية ولاسيما للفئة التي دخلت إلى هذا السلك ابتداء من سنة 87. أما السيد الوزير الفئة التي ولجن التعليم بهذا السلك منذ 76 فرنها قد حرمت من 10 سنوات من الترقية، السبب تجاهل المدة الزمنية الفاصلة ما بين 76 و87 إذن الفئة التي ولجت التعليم سنة 76 ترقب بعد 20 سنة.

شيء آخر زاد الطين بلة لما حذفت أقدميتها من مقاييس الحركة الإدارية الحراسة العامة، حيق آخر طال هذه الفئة، حيف يتجلى في منعها منذ 87 من متابعة دراستها الجامعية السيد الوزير، أمام هذه الوضعية غير المنصفة إطلاقا والتي أعترف لكم السيد الوزير المحترم، أنكم ورتموها، ألا ترون أنه حان الوقت لاستدراك ماضع أولا باحتساب الأقدمية كلها على الأقل كمدة زمنية للترقي الي السلم 11.

ثانيا، باحتساب الأقدمية في مقاييس الحركة الإدارية وأخيرا هل من الإنصاف أن يستمر التماطل لإيجاد حل منصف وعادل لهذه الفئة والحالة أن أغلبيتها تشرف على التقاعد.

وشكرا السيد الوزير.

غير السيد المستشار المحترم تدخل وطرح عدة أفكار اللي في علمي هي نفس الأفكار لوزارة التجهيز يوميا في برامجها في مجال النهوض بالشبكة ديال الطرق السيارة كتفكر فيها، كيبقى المستثمرين أو البلدان أو طريقة تعود الإمتياز الآن في مجال الطرق السيارة دائما مادين يدينا للشركات الخصوصية أو الدول أو الشركات الدولية اللي به بنات تنجز هاذ العمل ديال المشاريع عن طريق عقد الرمتياز ولاسيما لأن في بلادنا وأظن السيد المستشار، كان كينوي الإنتقاد أنه موجود ثمن ديال الأداء اللي هو مرتفع، بطبيعة الحال هاذ الشيء بمعادلة الي هيدنا الثمن ديال الأداء، ما يمكناش نجزوا حتى ل 1500 كلم اللي هي تتقولوا من هنا لواحد 7 سنين 8 سنين، 10 سنين أكبر تقدير باش نكونوا كملناها وندوزوا لشي حاجة أخرى الي خيلناها راه هي اللي غادي تساعدنا باش نديروا، المناطق الأخرى بما فيها بني ملال، أنا مقلتشاي أن بني ملال ولا حركة المرودية ولا المناطق الأخرى، لم أقل هذا أبدا فكل منطقة كتتمى كان الطريق ماشي كتتمى وعاد كتخص الطريق تجي لها ملي تكون نتمت إلى كان اقتراحات أخرى بما فيها الجهات عندها أستقلال مالي ومادي ومعنوي إلا كان يمكن لها تدخل أنها في عملية شراكة الميكانيزمات والإجراءات راه مختصة فيها في المغرب موجود الإقتراح، حنا مستعدين كذلك، إلا أنه 1500 اللي بقي والبرنامج اللي بفي منه واللي كنتظروا ما بين 6 و7 سنوات، سنوات 10 سنوات ما فيها شاي هاذ المناطق، كيبقى خصنا نفكروا فشي حل جميع أشنو آخر هاذ المناطق هاذي تزداد وتدخل باش تلحق مع هاذ الحصة اللي كنبو نجزوا إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه للسيد وزير التربية الوطنية، حول وضعية الأساتذة المتضررين من الحوار الإجتماعي لسنة 1996 للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، محمد بنقاسم، عبد اللطيف الإسطمبولي، الحسين الجامعي، وحسن الهليلي، الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد محمد المنصوري :

السيد الرئيس،

أيضا تساوي في حالات عديدة التقليد والإجترار فحين أن التوجهات التي نسعى إلى تحويلها إلى واقع ترمي إلى تأسيس إدارة تربوية حديثة ومنفتحة وناجحة.

وفيما يخص الدراسة الجامعية ليكن في علمكم جميعا السادة المستشارين أن الوزارة لا تمنع أبدا في إعطاء وفتح الباب في وجه العاملين بها ليستمرروا في دراستهم الجامعية والمشكل متصل بالجامعات قبل غيرها من الفاعلين، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، أضر سؤال موجه للسيد وزير الشبيبة والرياضة، حول إحداث الملاعب الرياضية ودور الشباب بالجماعات المحلية للمستشارين المحترمين السادة، حميد المودن، محمد اليحيوي، محب عمر. الصوالحي بوزكري، مبارك السباعي .

المستشار السيد محمد اليحيوي :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

تعيش البادية المغربية في عمومها خصاضا واضحا في كل ما يتعلق بالعناية الإجتماعية والتنشيطية والترفيهية لشبابها، ذلك أنها تفتقد لدور الشباب والملاعب الرياضية بل ولكل ما يسهم في تكوين جمعيات ثقافية رياضية تربوية الشيء الذي ينعكس سلبا على أبناء باديئنا المحترمين.

لذا ونظرا لكون المشاريع المبرمجة لتغطية احتياجات شباب البادية تبقى دون فحو التصريح الحكومي الذي جعل الرهتام بالبادية والنهوض بها ضمن أولوياته، نساؤلكم السيد الوزير، ما نصيب مراكز الجماعات القروية من المشاريع المبرمجة فيما يخص دور الشباب والملاعب الرياضية،

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد مولاي اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

فعلا قبل مراجعة المادة 26 من القانون الأساسي للعاملين بوزارة التربية الوطنية سنة 1993 كانت ترقية أساتذة السلك الأول أي الطور الثاني من السلك الأساسي حالتا من السلم 9 الدرجة 3 إلى السلم 10 الدرجة 2 تتم في حدود 15% من عدد المناصب المقيدة في الميزانية وحيث أن عدد المناصب أخذ يتقلص منذ منتصف الثمانينات، وصلنا إلى نتيجة وهي تجميد ترقية الفئة منذ 1987 واستجابة لسعي بعض الفرقاء الإجتماعيين حصلت مراجعة المادة 26 كما قلت سنة 1993 ونتيجة هذه المراجعة ارتفعت نسبة من 15 إلى 25% ولكن في المقابل أصبحت مدة الأقدمية المطلوبة 10 سنوات عوض 6، وعلى هذا الأساس الجديد تحققت ترقية 700 موظف سنة 1994 وترقية 800 موظف سنة 1995 ثم في إطار تطبيق اتفاق غشت 96 ترقى سنة 1998 أي بعد تنصيب حكومة التناوب 24 ألف دفعة واحدة من أساتذة الطور الثاني من الأساس، واستعداد العملية إن شاء الله بعد مدة وجيزة تطبيقا لقرار محرم الأخير ويبقى أن المشكل سيجد حله النهائي في اعتماد مشروع القانون الأساسي الخاص لوزارة التربية الوطنية إذا ما كتب له ذلك.

وفيما يخص الشطر المتعلق بحساب الأقدمية العامة لأساتذة الطور الثاني من الأساسي، في مقاييس الحركة الإدارية نقدم التوضيحين التاليين:

أولا: بالنسبة للراغبين في شغل مهتم إدارية لأول مرة فقد تم اعتماد مقاييس في سلم التنقيط، ترتكز على أهليتهم ومؤهلاتهم وكفاءاتهم .

وثانيا: إضافة إلى هذا يجب أن يتوفر القائم بمهام الإدارة وهو رجل تربية على مجموعة من المواصفات كرجل إدارة وهذا لا يتأتى بالأقدمية العامة لأن هذه الأخيرة وإن كانت تعني وفرة التجربة فهي

السيد أحمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للسادة المستشارين الذين طرحوا هذا السؤال، ماهي استفادة العالم القروي والجماعات القروية من المشاريع التربوية في ميدان الشبيبة والرياضة.

أولا: فيما يخص دور الشباب، تتوفر بلادنا على 73 دار للشباب في العالم القروي من أصل 278 الموجودة أي بنسبة 26٪ فقط.

وطبقا للدراسات التي قامت بها الوزارة في هذا الميدان يتضح بأن هناك خصاص يقدر ب 416 دار للشباب في العالم القروي أولا، المشكل الأساسي هو الميزانية كما تعلمون منذ أن حولت ميزانية دور الشباب الى الجماعات المحلية بقي عند الوزارة إلا أنها كتكلف فيما يخص التجهيز والتأطير أما فيما يخص البناءات فهي من اختصاص الجماعات المحلية، ولهذا وقع واحد الخصاص كبير نظرا للأسبقيات والأولويات التي تقررها هذه الجماعات، إلا أن فيما يخص سياسة الوزارة ابتداء من السنة المنصرمة حاولنا أن نقوم بتحفيز الجماعات لإعطاء الأهمية والأولوية لهذا القطاع ولهذا قررنا أن نستعمل الميزانية البسيطة المخصصة لهذه الوزارة في تحفيز إنشاء هذه البناءات بطريقة الشراكة مع الجماعات يعني بطريقة أخرى، كنعطوا واحد القسط للجماعات التي تبدي رغبتها في تشييد دور الشباب.

أما فيما يخص المرافق الرياضية ففي برنامج 99-98 تم اخصيص 10 ملايين درهم للعالم القروي استفاد منها 26 جماعة قروية من أصل 30 يعني تقريبا أكثر من 90٪ أو 95٪ خصصت للعالم القروي، في برنامج 2000-99 تم إحداث 11 ملعب بسيط وإصلاح 14 ملعب آخر وبرمجة 21 مشروع وهذه مهمة جدا في إطار برنامج ميدا بمبلغ 60 مليون درهم.

هذه هي الإحصائيات وهذه هي الإشكالية، إلا أنني إلى سمحتوا السيد الرئيس، غادي نرجع الى جوهر الموضوع، الذي هو تخصيص الميزانية القروية لهذه المشاريع، الميزانية التي كانت مخصصة لمشات للجماعات المحلية، الجماعات المحلية كايين التي كتعطي الأسبقية لهذه الأشياء، وكايين التي عندها أسبقيات أخرى ولهذا الوزارة كتستعمل

هذاك الشوية ديال الميزانية التي عندها لتحفيز كما قلت الجماعات التي عندها رغبة في تشييد منشآت رياضية وشبابية في إطار الشراكة وفهناك الإطار حققنا هاذ المشاريع التي نكرت، ومستعدين مستقبلا باش الجماعات التي تاخذ المبادرة وعندها على الأقل الأرض مستاطعين أننا نمشوا معها في هذا الاتجاه هذا، أما الجانب الآخر وهو التأطير والتجهيز فحنا أخذنا علي عاتقنا لأنه عشنا واحد العدد ديال التجارب، الجماعات كتبني وكتشيد وكتجهز إلخ... ولكن إلي ماكانش التأطير وإلى ماكانش التجهيزات المدروسة علميا لتأطير الشباب، فعالبا ما كدوز واحد المدة هاذ المنشآت وكتسد ولا كتقوم بواحد العمل الذي هو ماشي العمل ديالها وخاصة فيما يخص المشكل ديال التأطير ولهذا كتنظن هذا هو الجواب الذي كان عندي.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، التعقيب للسيد المستشار المحترم.

السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير،

على الجواب الواضح، غير التي بغيت نقول ليكم السيد الوزير، على أن العالم القروي كيكون من عدد هائل من الشباب ديال المغرب وحننا كنعرفوا أن هاذ الشباب كينقاسمو لأربعة أقسام، هناك شباب التي كيتسمى شباب عاطل، والتي مستطعش يكمل الدراسة ديالو وكايين الشباب العامل في الحقول الفلاحية مع الوالدين ديالهم وهناك شباب التي تخرج من المدارس وحتى هو كيصبح في عالم البطالة، هاذ الشباب يعني على الأقل نوجدوا لهم ملاعب رياضية ونوجدوا لهم دور ديال الشباب التي يمكن لهم يدوزوت فيها الوقت الفارغ ديالهم، الميزانية التي قلتكم مشات للجماعة، لأول مرة حنا كنسمعوا أن الميزانية مشات للجماعة من الوزارة أو من الحكومة، من وزارة الشبيبة والرياضة، معمرنا سمعنا شي ميزانية كي شي فصل من الفصول دخل للجماعات بخصوص الملاعب الرياضية أو دور الشباب، هذا تساؤل ككنتمنى تجابوا عليه الآن، أما فيما يتعلق بالجماعة غادي تبني الملاعب الرياضية فهذا فوق المستوى السيد الوزير، إنما التي كنعطو منهم، حنا ماكنعطو شي بناء الملاعب الرياضية، بأعمدة وشباك والكورات، وأن

هذا الخصاص في المنشآت الرياضية وكان قال أن 2٪ من الضريبة على القيمة المضافة خصها تخصص للمشاريع التربوية والرياضية ولكن مع الأسف لحد الآن حنا مازال كنطرحوا هاذ الموضوع هذا وكتعرفوا المشاكل اللي كاينة.

لحد الآن نحن نطالب بتطبيق هاذ القرار الملكي لأن الناس ديال الوزارة الوصية كيقول ليك أودي هاذ 2٪ خصها تزداد، ماشي ناخونها من العلاف اللي عندنا وبقات الإشكالية هكذا، أما وزارة الشبيبة والرياضة معندهاش اليوم هاذ الميزانية وكتعطيها للجماعات، كتمشي من الميزانية ديال الوزارة الوصية على الجماعات المحلية.

ثانيا: فيما يخص التجهيزات حنا كنجوزوا فيما يخص الأعمدة والشباك والكوراي وهذا... كنعطوا واحد العدد كثير إلا أنه ما يمكننا نعطوا ل 30 فريق في جماعة محلية وإلا غادي يخصنا جبال ديال الكوراي ولهذا كنعطوا ذاك الكوطة ديال كل مندوبية ديالنا على كل إقليم، الميزانية اللي عندنا والمندوبيات ديالنا هي اللي كتفرق على حساب الأهمية ديال واحد الجماعة أنا معك، أجي عندي نعطيهم لك، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير.

بهذا نكون قد أنهينا جدول أعمالنا، شكرا للجميع ورفعت الجلسة.

نعطيك مثال في القيادة ديال باب برد بإقليم شفشاون، الآن حنا مقبلين على تنظيم واحد الدوري فيه الآن تسجلوا 30 فريق، قيادة واحدة، ثلاثة ديال الجماعات تسجلوا 30 ديال الفرق الرياضية، هذا شيء تنشجعوه السيد الوزير، ثم الي بغينا تقولوا يعني هاذ 30 فريق إلى جينا نكونوا فريق علي الصعيد الإقليمي ثم نزيدوا علاش لا، مايكونش هاذ الفرق تيكونوا ويلعب منهم في الفريق الوطني، مانكونوشي دائما كتنشوفوا الرجاء أو الوداد أو مراكش هما اللي كاينين في الفرق الوطنية، علاش ما نشجعوش هاذ الشباب بالعالم القروي وحتى هو يظهر ويشجع الرخوان ديالو ويخرج على الأقل من واحد فقدان الثقة، وشكرا السيد الرئيس، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

سمح لي السيد المستشار يمكن مافهتيش أو، لا أنا مافهتتش مزيان هاذ الموضوع ديال الميزانية، أظن بأنه في 82 كان واحد التغيير فيما يخص توزيع الميزانية وخاصة TVA الغربية على القيمة المضافة وكان 92 فعلا في 92 كان تحول في توزيع الميزانيات، من تم مشات هاذ الميزانية للوزارة الوصية على الجماعات المحلية، ماشي وزارة الشبيبة والرياضة اللي عندها الآن وكتعطيها، من ذاك الوقت مشات وكان خطاب ديال صاحب الجلالة الله يرحمه، شار ليها بعدما تلاحظ